



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم: العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي  
ميدان: العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية

الفرع: العلوم المالية والمحاسبية

التخصص: مالية مؤسسة

من إعداد الطالبة:

◆ زينب خمقاني

بعنوان:

ربحية الشركات الاقتصادية في ظلّ الأزمات (أزمة كورونا)  
دراسة حالة قطاع شركات سوق السلع الرأسمالية السعودية  
في الفترة: (2018-2021)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/06/10

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ/د. حفصي رشيد ..... (أستاذ محاضر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

أ/د. مقدم ليلي ..... (أستاذ محاضر "أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

أ/د. حجاج نفيسة ..... (أستاذ محاضر "أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023





جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم: العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي  
ميدان: العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية

الفرع: العلوم المالية والمحاسبية  
التخصص: مالية مؤسسة  
من إعداد الطالبة:

◆ زينب خمقاني  
بعنوان:

ربحية الشركات الاقتصادية في ظلّ الأزمات (أزمة كورونا)  
دراسة حالة قطاع شركات سوق السلع الرأسمالية السعودية  
في الفترة: (2018-2021)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/06/10

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ/د. حفصي رشيد..... (أستاذ محاضر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

أ/د. مقدم ليلي..... (أستاذ محاضر "أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

أ/د. حجاج نفيسة..... (أستاذ محاضر "أ"، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ..

ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

الله جل جلاله

.. إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمه الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة

إلى من كلله الله بالهبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار ..

أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى

الأبد والدي العزيز

إلى زوجي الذي كان سنداً لي في انجاز عملي وإلى إخوتي وأخواتي وأبنائي وكل عائلتي الكبيرة دون استثناء

وكل من مد يد العون من بعيد أو من قريب وأصدقائي وأساتذتي الكرام الذين ساعدوني في مشواري هذا

أرجو من الله أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجه الكريم وان ينتفع به جميع الطلبة

زيــــــــــــــــــــنــــــــــــــــــــب

# شكر وعرّفان

الحمد لله أهل الحمد والثناء والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه

وسلم وعلى آله وصحبه وسلم

نشكر الله سبحانه وتعالى على إحسانه وتوفيقه لنا وعلى ما أسداه إلينا من

نعم لا تعد ولا تحصى والشكر موصول إلى الأستاذة المشرفة "مقدم ليلي"

على ما أسدته لنا من نصح وتوجيه وإرشاد

كما يطيب لنا أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من أسهم في

مساعدتي، وتوجيهي وإرشادي من أساتذة

وفي الأخير يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرّفان لأعضاء لجنة

المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه المذكرة والحكم عليها وإثرائها بأرائهم

السديدة

وفق الله الجميع لما فيه خير الدنيا والآخرة إنه سميع مجيب وآخر دعوانا أن

الحمد لله رب العالمين

# ملخص الدراسة

## الملخص:

تناولت هذه الدراسة تحليل تأثير أزمة كورونا على ربحية الشركات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية، من خلال مؤشرات الربحية والمتمثلة في العائد على حقوق الملكية، العائد على المبيعات، العائد على الأصول لمجموعة من الشركات المتكونة من 14 شركة وتقلصت إلى 11 شركة التابعة لقطاع السلع الرأسمالية الخاصة بالفترة 2018-2021 قبل وأثناء الأزمة حيث توصلت الدراسة إلى عدت نتائج هناك مجموعة من النسب التي يمكن الاعتماد عليها للتعرف على أداء ربحية الشركات من بينها العائد على الأصول، العائد على المبيعات، العائد على حقوق الملكية، هامش الربح التشغيلي، هامش الربح على الضرائب و أظهرت الأزمة أن الشركات التي كانت تتمتع بمرونة مالية وقدرة على التكيف كانت أكثر قدرة على مواجهة التحديات والتغلب على الصعوبات مقارنة بالشركات ذات الوضع المالي الأضعف. هناك اثر معنوي ذو دلالة إحصائية في أداء مؤشرات الربحية في سوق السلع الرأسمالية السعودية خلال فترة جائحة كوفيد 19، في الفترة ما بين 2018-2021 و خلال الفترتين لاحظت أنه لا توجد فروق فيما بين نسبة التغير في العوائد ولقد تم اعتمادها من البيانات والتقارير المالية الخاصة بفترة الدراسة وبرنامج EXCEL, SPSS V22 .

الكلمات المفتاحية: ربحية الشركات، أزمة كورونا، العائد على حقوق الملكية، العائد على الأصول ، العائد على المبيعات.

## ABSTRACT

This study analyzed the impact of the Corona crisis on the profitability of economic companies in the Kingdom of Saudi Arabia, through profitability indicators represented by return on equity, return on sales, and return on assets for a group of companies consisting of 14 companies, which were reduced to 11 companies affiliated with the private capital goods sector. In the period 2018-2021 before and during the crisis, the study reached several results. There are a set of ratios that can be relied upon to identify the profitability performance of companies, including return on assets, return on sales, return on equity, operating profit margin, profit margin on taxes, and The crisis showed that companies that had financial flexibility and adaptability were better able to face challenges and overcome difficulties compared to companies with a weaker financial position. There is a statistically significant effect on the performance of profitability indicators in the Saudi capital goods market during the period of the Covid 19 pandemic, in the period between 2018-2021, and during the two periods I noticed that there are no differences between the percentage of change in returns and it was adopted from the financial data and reports for the period. Study using EXCEL, SPSS V22.

**Keywords:** Corporate profitability, Corona crisis, return on equity, return on assets, return on sales.



# قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
.I	الإهداء
.II	شكر وعرفان
.III	الملخص
.IV	قائمة المحتويات
.V	قائمة الجداول
.VI	قائمة الأشكال
.VII	قائمة الاختصارات والرموز
-أ-	مقدمة
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لربحية والأزمة الصحية</b>	
15	تمهيد:
16	المبحث الأول: ماهية الربحية وأهم الأزمات الاقتصادية
16	المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول الربحية
20	المطلب الثاني: الأزمات الاقتصادية والصحية
22	المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول ربحية الشركات الاقتصادية في ظل الأزمات الاقتصادية والصحية أزمة كورونا
22	المطلب الأول: الدراسات بالعربية
26	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
26	المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة وما يميزها عن الدراسة الحالية
32	خلاصة الفصل:
<b>الفصل الثاني: واقع ربحية الشركات الاقتصادية في ظل أزمة كورونا، الشركات السعودية</b>	
33	تمهيد:
34	المبحث الأول: الأدوات والطريقة المستخدمة في الدراسة
34	المطلب الأول: مجتمع ومتغيرات الدراسة
36	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة لجمع البيانات المنتهجة في دراسة الحالة
39	المبحث الثاني: تحليل ومناقشة بيانات ربحية الشركات السعودية خلال أزمة كورونا
39	المطلب الأول: تحليل مؤشرات الربحية لشركات قطاع سوق السلع الرأسمالية

43	المطلب الثاني: تحليل التباين الأحادي واختبار T المقترن لمؤشرات الربحية في سوق السلع الرأسمالية ومناقشة النتائج
55	خلاصة الفصل
58	الخاتمة
61	قائمة المراجع
66	قائمة الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
-26 -27 29-28	ملخص الدراسات السابقة	(1-1)
35	أهم الشركات التابعة لقطاع السلع الرأسمالية	(1-2)
39	قائمة التغير في العائد على حقوق الملكية للأعوام 2018م-2021م لسوق السلع الرأسمالية	(2-2)
41	قائمة التغير في العائد على الأصول للأعوام 2018م-2021م لسوق السلع الرأسمالية	(2-3)
44	قائمة التغير في العائد على المبيعات للأعوام 2018م-2021م لسوق السلع الرأسمالية	(2-4)
47	يوضح اختبار التوزيع الطبيعي	(2-5)
48	يوضح اختبار التجانس	(2-6)
49	يوضح الإحصاءات الوصفية لمؤشرات الربحية في سوق السلع الرأسمالية	(2-7)
50	يوضح التباين الأحادي ONE- WAY ANOVA	(2-8)
51	يوضح اختبار T المقترن	(2-9)

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
40	يوضح التمثيل الانتشاري للتغير بدلالة العائد على حقوق الملكية	(1-2)
43	يوضح التمثيل الانتشاري للتغير بدلالة العائد على الأصول	(2-2)
45	يوضح التمثيل الانتشاري للتغير بدلالة العائد على المبيعات	(3-2)

قائمة الاختصارات والرموز

المصطلح باللغة العربية	المصطلح باللغة الأجنبية	الرمز أو الاختصار
العائد على حقوق الملكية	Return on equity	ROE
العائد على الأصول	Return on assets	ROA
العائد على المبيعات	Return on sales	ROS
المتوسط الحسابي		moy
الانحراف المعياري	Standard Deviation And Variance	
معامل الاختلاف	Coefficient of variation	CV

# مقدمة

## توطئة:

لطالما شهد العالم العديد من الأزمات بصفة دورية ومتكررة باختلاف أنواعها صحية أم اقتصادية، ولقد شكلت تحديات كبيرة أمام دول العالم من أجل مواجهتها والتصدي لها، وفي بعض الأحيان التخفيف من آثارها، كما يعتبر تاريخ العالم حافلا بالأوبئة التي كانت لها آثار وخيمة على حياة البشر حتى وصلت في بعض الأحيان إلى تهديد الدول بالانهيار، حيث ازداد الاهتمام بمحركة الشركات في السنوات الأخيرة، وخاصة بعد الأضرار التي سببتها الأزمات المالية والصحية التي كانت نتيجة انتشار الفساد المالي والإداري والصحي، وهي أخطر الأوبئة وأشدّها فتكاً، والتي كانت لها أثراً بالغاً على الحياة البشرية من خلال ما شهده العالم من عدة موجات منها ما قضت على العديد من الشركات.

لقد أُلقت جائحة كوفيد 19 بظلالها على اقتصاديات معظم دول العالم مع أواخر سنة 2019 ومطلع 2020 إلى غاية يومنا هذا، حيث تعتبر أسوأ أزمة يمر بها العالم وما نتج عنها تهديد للعالم ككل نظراً لسرعة وسهولة انتشار الفيروس، فبالإضافة إلى حالة الذعر التي أصابت المواطنين والموظفين وغيرهم من الأطراف المعنية نتيجة الحسائر البشرية والمادية التي تسبب فيها فيروس كوفيد 19، فقد أضرت بالمؤسسات الاقتصادية في معظم القطاعات كما كان لها أثراً وتداعيات على الأسواق المالية، نتيجة الركود والمشكل الاقتصادي غير المسبوق.

وتعتبر أزمة كورونا كوفيد 19 منفردة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً، حيث لم يسبق أن اجتمعت مجموعة من الأزمات في أزمة واحدة، فأدى انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 الذي تحول من أزمة صحية إلى أزمة اقتصادية، واجتماعية، والأثر الواضح الذي خلفته في العلاقات الدولية.

تميزت الأسواق المالية بالدور الرئيسي والفعال في تطوير عجلة الاقتصاد، حيث حاولت هذه الأسواق جلب واستقطاب عدد كبير من المستثمرين القادرين على النهوض بالاقتصاد وإنعاشه، وذلك من أجل الحصول على عوائد بأقل التكاليف والمخاطر. ومن بين الدول التي نهجت هذا النهج المملكة العربية السعودية حيث يعتبر اقتصادها من بين اقتصاديات الدول النامية، وتتشابه مع بعض الدول، في كثير من النقاط حول الإجراءات والسبل لتحقيق التنمية الاقتصادية، التي مكنتها من فرض نفسها في الأسواق العالمية. وفي الآونة الأخيرة حاولت جاهدة بالنهوض، مما مكنها من أن تصبح من الأسواق العالمية المستهدفة من طرف المستثمرين المحليين والأجانب، مما جعل السوق المالي السعودي من ضمن الأسواق التي تحظى بالبرواج وهذا ما جعلها عنصراً فعالاً في الأسواق العالمية المنافسة.

تسعى المؤسسات لتحقيق الأهداف المالية وهي من الأمور المهمة، ولتقييم ومراجعة هذه الأهداف قد تحتاج إلى عملية تحديد الانحرافات ودعم اتخاذ القرارات، وتعد المؤسسة هي اللبنة الأساسية للنهوض ولتطور اقتصاديات هذه الدول فهي تسعى لمعرفة مكانتها السوقية والتنافسية، بالإضافة إلى سعيها لدراسة مختلف العناصر المؤثرة على قيمها السوقية، لأن القيمة السوقية للمؤسسة تعكس حجم العوائد المحققة وحجم المنافسة، وجلب المستثمرين.

**1- الإشكالية الأساسية:**

- ما هو واقع ربحية شركات قطاع سوق السلع الرأسمالية السعودية قبل وبعد جائحة كورونا 2019 ؟

**2 - التساؤلات الفرعية:**

ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية ، هي كما يلي:

- هل تعتبر الربحية من مؤشرات الأداء المالي، وما هي أهم الأزمات العالمية التي ضرت العالم وأهم آثارها الاقتصادية؟
- ما هي الإجراءات والتدابير التي اعتمدها السوق المالي السعودية لتخفيف من آثار الجائحة؟

- هل هناك أثر معنوي ذو دلالة إحصائية في أداء مؤشرات الربحية في سوق السلع الرأسمالية السعودية خلال فترة جائحة كوفيد 19، في الفترة ما بين 2018-2021؟

### 3 - فرضيات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسات السابقة وعلى واقع الممارسات في الأسواق المالية المدروسة في ظل الأزمات، تنص الفرضية على ما يلي:

1. مؤشرات الربحية من أهم المؤشرات المالية التي تسعى المؤسسة إلى الاهتمام بتقييمها لأنها تعكس الأداء المالي للمؤسسة ومكانتها السوقية، وقد شهد العالم عدة أزمات عالمية كان لها الأثر البالغ على كافة دول العالم وعلى كبريات الشركات العالمية، مما أدى إلى تراجع في أدائها المالي وانخفاض قيمتها السوقية وحتى إلى انهيارها.

2. هناك أثر معنوي ذو دلالة إحصائية في أداء مؤشرات الربحية في سوق السلع الرأسمالية السعودية خلال فترة جائحة كوفيد 19، في الفترة ما بين 2018-2021.

### 4- أهمية الدراسة :

يستمد هذا البحث الذي شغل العالم بأسره في الآونة الأخيرة، نتيجة تدهور الأوضاع الاقتصادية العالمية "أضخم ركود اقتصادي عالمي منذ الكساد الكبير" بسبب جائحة أرهبت العالم بأسره الذي أصبح كأنه قرية صغيرة انتشر فيها مرض معدي أصاب كامل سكانها، الأمر الذي فرض على كل دولة ترغب في حماية مواطنها من جهة واقتصادها من جهة أخرى. حيث أن لهذه الأخيرة انعكاسات على الاقتصادات العالمية حتى على مستقبل العلاقات الدولية، وكذلك تكمن أهميتها في:

- محاولة تطبيق الأساليب الكمية والإحصائية لقياس هذه المؤشرات وربطها مع القيمة السوقية للسهم من أجل الوصول إلى نتائج تزيد من دقة التحليل، مع تقديم إطار معرفي نظري وتطبيقي للاعتماد عليه مستقبلاً لإعداد دراسات أوسع.

### 5- أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف والتي نوجزها كما يلي:

- التعرف على الربحية ومؤشرات قياسها.
- السعي إلى تشخيص مؤشرات الربحية خلال هذه الأزمة.
- تقديم تحليل مقارنة يخص عينة الدراسة ومتغيراتها (متوسط المؤشرات اليومية، ودرجة تقلبها) قبل وأثناء الجائحة.
- تقديم تحليل تطوري لمؤشرات الأسواق المالية السعودية المدروسة خلال فترتي الدراسة.
- تحديد درجة تذبذب قيم المؤشرات من الأسواق المالية المدروسة خلال الفترتين.
- تحديد درجة تأثير جائحة كوفيد 19 على مؤشرات الأسواق المالية السعودية المدروسة خلال الفترة الثانية.

### 6- حدود الدراسة:

بالنظر إلى الموضوع محل الدراسة ومن أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة سيتم الاعتماد على ما يلي :

- اقتصرت الدراسة على عينة من الشركات المدرجة في بورصة السعودية والمتمثلة في 11 شركة تنتمي إلى قطاع واحد وهو سوق السلع الرأسمالية من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة.
- المنهج التاريخي: قبل وأثناء كوفيد 19 من 2018 إلى 2021.

### 7- مبررات اختيار الموضوع:

يرجع اختيار هذه الدراسة لعدة اعتبارات موضوعية وأخرى ذاتية منها :

- الاهتمام بالأسواق المالية والرغبة في إثراء المعارف وتعزيز المكتسبات الخاصة بالأوراق المالية.
- الاهتمام والرغبة الشخصية بالبحث في المواضيع التي تهم الربحية في المؤسسات وكورونا.
- الرغبة في الربط بين مالية المؤسسة ومالية الأسواق.
- جل الدراسات تتجه نحو الأسواق المتقدمة لذا درسنا بورصة السعودية.
- تناسب الموضوع مع التخصص.
- كونه من المواضيع الحديثة يتطلب البحث والتدقيق.

### 8- هيكل البحث:

تحتوي الدراسة على فصلين إضافة إلى مقدمة وخاتمة وهي كما يلي:

الفصل الأول تطرقنا فيه إلى ماهية الربحية والأزمات الاقتصادية وضم مبحثين الأول حول الأدبيات النظرية حول ربحية الشركات والأزمات الاقتصادية، والمبحث الثاني بعنوان الدراسات السابقة باللغتين. أما الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لمؤشرات الربحية وأثرها على أداء الاقتصاد السعودي، وينقسم إلى مبحثين الأول حول الطرق والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية، أما الثاني تطرقت فيه تحليل ومناقشة بيانات ربحية الشركات السعودية خلال أزمة كورونا ونختم الدراسة بالخاتمة وإدراج نتائج وتوصيات.

### 9- صعوبات الدراسة:

- صعوبة الوصول للمعلومات وجمع البيانات من بورصة السعودية.
- ضيق الوقت والاختلاف في المصطلحات الاقتصادية.
- صعوبة تحميل الميزانيات.

# الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

لربحية والأزمة الصحية

تمهيد:

واجه الاقتصاد العالمي حزمة من التحديات والأزمات السياسية والاقتصادية والمالية المتعاقبة التي انعكست بشكل سلبي على أسعار الأسهم والعملات والسلع الأساسية، إذ تبلورت تلك الأزمات في اتجاه عدم اليقين في الأسواق العالمية والركود الاقتصادي وتباطؤ الإنتاجية من جانب، وعرقلة التجارة الخارجية من جانب آخر، في ظل تصاعد الضغوط الحمائية وتخفيض الاستثمارات (المحلية والأجنبية)، فأدت بحملها إلى جملة من العواقب الاقتصادية والاجتماعية، تمثلت في الخسائر الكبيرة في الوظائف، وتباطؤ النمو الاقتصادي.

تعد الربحية أمراً ضرورياً لبقاء واستمرار المؤسسات وغاية يتطلع إليها المستثمرين ومؤشر يهتم به الدائنون، عند تعاملهم مع المؤسسة، وبغرض قياس ربحية المؤسسة نستخدم مجموعة من المؤشرات والتي تعد من أهم النسب لتقييم أداء المؤسسة.

سنحاول أن ندرس في الفصل الأول الأدبيات النظرية للربحية في ظل الأزمات وينقسم إلى مبحثين الأول متعلق بماهية الربحية والأزمات الاقتصادية، أما الثاني متعلق بالدراسات السابقة.

### المبحث الأول: ماهية الربحية وأهم الأزمات الاقتصادية

موضوع الربحية من المواضيع التي تشكل حيزاً كبيراً في حقل تحليل الشركات لما لها من عدة جوانب يمكن التطرق إليها، ومن جهة أخرى الاعتماد على نسب ومؤشرات الربحية لتمكن من التحليل، وفي نفس الوقت أزمة كورونا كغيرها من الأزمات أثرت في أداء الشركات، وسوف نتطرق في المطلب الأول إلى مفاهيم حول الربحية والثاني أهم الأزمات الاقتصادية والمالية.

#### المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول الربحية

تعتبر الربحية هدفاً أساسياً وأمرًا ضروريًا لبقاء عمل الشركة واستمرارها، وغاية يتطلع إليها المساهمون وهو عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها الشركة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح، وحيث تهدف أساساً إلى الاستخدام الأمثل للموارد المالية والبشرية المتوفرة للشركة، وحماية أصولها وسيتم التطرق في هذا المطلب إلى تعريف الربحية ومحدداتها ومؤشراتها.

#### الفرع الأول: تعريف الربحية

تسعى المؤسسات وتتسابق نحو تحقيق جملة من الأهداف من أجل الوصول إلى تحقيق هدفها والمتمثل في بقائها وضمان استمراريتها من خلال اكتساب حصة في السوق تضمن لها مكانة ضمن مناصب الزيادة وتعد الربحية واحدة من أهم الأهداف التي تضمن ذلك.

**تعريف ازراسولمان (EZERAM SOLOMAN):** الربحية هي مفهوم تشغيلي بمعنى أن الربحية تتحقق عندما تكون النتائج الاقتصادية المتحصل عليها أكبر من العناصر المستخدمة<sup>1</sup>.

- وتعرف الربحية أيضاً على أنها عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها المؤسسة أو الشركة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح وتعتبر الربحية هدف المؤسسة أو الشركة ومقياساً للحكم على كفاءتها<sup>2</sup>.
- تُشير الربحية (Profitability) إلى مقياس ماليّ يحسب مقدار الأرباح التي تحققها الشركات بشكل عام، وتنشأ ربحية الشركات عندما يكون إجمالي إيرادات الشركة أكبر من المبلغ الإجمالي للمصروفات في الفترة المالية التي يتم فيها إعداد التقارير المالية من قبل محاسبي الشركة، كما يُمكن تحقيق الربحية على المدى القصير من خلال بيع الأصول المالية التي تحقق مكاسب مالية فورية، وبالتالي رفع مقدار السيولة المالية لدى الشركات أيضاً.
- تجدر الإشارة إلى أنّ الربحية أحد المقاييس التي يُمكن استخدامها في تقييم الأعمال الاستثمارية والتجارية للشركات بشكل عام، فغالب الأفراد والشركات تهدف إلى تحقيق الأرباح في المقام الأول، لذا تُعتبر الربحية من المقاييس المهمة والتي غالباً ما يُنظر لها بصورة دائمة من قبل الجمهور والمستثمرين والمدراء وغيرهم<sup>3</sup>.
- الربحية هي المقياس الأساسي للنجاح الشامل للشركة.

<sup>1</sup> سيد الهواري، الاستثمار، التمويل، مكتبة عين شمس، القاهرة، ص: 182

<sup>2</sup> منير إبراهيم الهندي، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر، الطبعة الرابعة، المكتب العربي الحديث، القاهرة، ص: 199.

<sup>3</sup> منير إبراهيم الهندي مرجع سبق ذكره، ص 200.

- هي مقياس لقدرة الشركة على تحقيق الأرباح وكفاءتها في توظيف واستغلال مواردها.
  - تستخدم الربحية لقياس قدرة المنشأة على تحقيق الأرباح وتحديد مدى فعالية الشركة في إدارة مواردها.
  - وتقاس الربحية إما من خلال العلاقة بين الأرباح والمبيعات، وأما من خلال العلاقة بين الأرباح وحجم الاستثمارات التي ساهمت في تحقيقها.
- وعلى ضوء ما سبق فإن الربحية تعبر على العلاقة ما بين النتائج المحققة والوسائل المستخدمة لتحقيقها خلال فترة زمنية معينة، فهي بمثابة المعيار أو المقياس للكفاءة النسبة الناتجة عن مدى تحقيق النتائج من خلال الاستغلال الأمثل للوسائل وتحدد الصيغة العامة للربحية وفق المعادلة التالية:

$$\text{الربحية} = \text{النتائج} / \text{الوسائل المستخدمة}$$

#### الفرع الثاني: محددات الربحية

- 1- إنتاجية حجم الشركة (PRODUDIVITY): وتعني المقدرة على توفير السلع والخدمات المتنوعة لعملاء الشركة حيث يتم قياس هذا المتغير من خلال حساب معدل دوران الأصول وذلك بقيمة إجمالي المبيعات على إجمالي الأصول وهي كالتالي:

$$\text{إنتاجية الشركة} = \text{إجمالي المبيعات} / \text{إجمالي الأصول}$$

- للإنتاج أهمية كبرى تكمن هذه الأهمية في خلق تحقيق عدد المنافع الاقتصادية المتمثلة في:
- المنفعة الشكلية (التحويلية): وذلك تعتبر جوهر المادة وتحويلها مادة نفعية سواء سلعة أو خدمة.
  - المنفعة المكانية: وهي نقل السلع والخدمات من مكانها إلى أماكن أكثر حاجة إليها وذلك عن طريق النقل الذي يعد طريقة اقتصادية فعالة .
  - المنفعة الزمنية: وذلك تعبر عن الإدخال والتخزين واختيار الوقت المناسب الذي تتزايد فيه الحاجة إليها<sup>4</sup>.
  - المنفعة الكلية: وذلك عن طريق نقل ملكية السلع أو الخدمة أحياناً من شخص إلى آخر.
  - المنفعة الاجتماعية: وهي محصلة المنافع السابقة ويمكن تحقيقها لتكامل النشاط الاقتصادي وذلك عن طريق تحقيق الأهداف الفعالة والايجابية.

- 2 - نسبة المديونية (debratio): كما تسمى أيضاً هيكل التمويل أو الاقتراض أو نسب الرافعة المالية وهي تساعد المحلل على الحكم على مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها أي مدى التسيير المالي، وتقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على سداد كافة ديونها قصيرة الأجل وطويلة الأجل في مواعيد استحقاقها وتتكون نسب هيكل التمويل من النسب التالية:

- إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول.

- حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول.

- هيكل رأس المال.

<sup>4</sup> زهواني رضا، تحسين تخطيط الإنتاج في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (دراسة حالة مؤسسة رمال بلاستيك تقرت)، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية غ.م، جامعة ورقلة، 2007/2006، ص: 25.

3 - عمر الشركة (company age): ويقصد به عدد السنوات التي مرت منذ تأسيس الشركة حيث تم قياسه على أساس عدد السنوات التي مرت على الشركة منذ تأسيسها.

4 - نسبة التداول (trading ratio): وتتمثل في مقدرة الشركة على دفع الالتزامات قصيرة الأجل المترتبة عليها وتم قياس المتغير بنسبة مجموع المتداولات على مجموع الالتزامات المتداولة<sup>5</sup>.

$$\text{نسبة التداول} = \text{مجموع الأصول المتداولة} / \text{مجموع الخصوم المتداولة}$$

5 - درجة الرفع المالي لشركة (degree of Financial leverage): وتعني مقدرة الشركة على قياس تأثير زيادة في نسبة الاقتراض على هيكل رأس المال من خلال درجة الرفع المالي والتي تعرف بأنها التغير في نسبة العائد على السهم إلى نسبة التغير في الأرباح التشغيلية حيث تم قياس هذا المتغير بقسمة الأرباح قبل الفائدة والضريبة ebit على الأرباح قبل الضريبة Ebt حيث:

$$\text{Del} = \text{ebit} / \text{ebt}$$

6- رضا عملاء الشركة (Customer satisfaction): وتعني مقدرة الشركة على توفير السلع والخدمات المناسبة والمتنوعة لعملاء الشركة، حيث يتم قياس هذا المتغير من خلال حساب معدل دوران الأصول وذلك بقيمة إجمالي المبيعات على إجمالي الأصول<sup>6</sup>.

#### الفرع الثالث: مؤشرات الربحية:

وهي النسب التي تقاس من خلالها كفاءة إدارة الشركة في استغلال الموارد استغلالا عقلانيا لتحقيق الأرباح ومن المقاييس المعتمدة في قياس ربحية الشركة ما يلي:

1 - العائد على المبيعات: تقيس هذه النسبة مدى الربحية التي تحققت على مبيعات الشركة، وبصفة أخرى فهي تعبر على النسب المستخدمة لتقييم الكفاءة التشغيلية للشركات كما يعرف العائد على المبيعات بما من الربح التشغيلي للشركة. وتشير زيادة العائد على المبيعات إلى أن الشركة تنمو بشكل أكثر كفاءة في حيث أن انخفاض العائد على المبيعات يمكن إلى أن يشير إلى وجود مشاكل مالية تتعرض لها الشركة، سواء الإدارية أو تكاليف البيع والتوزيع أو التكاليف العرضية، وأن أسعار البيع كانت غير مرتفعة بالنسبة إلى تكاليفها، ومن ثم ينبغي دراسة أو إجراء تحليل عن الأسباب التي كانت وراء ذلك وتقاس بالعلاقة التالية:<sup>7</sup>

$$\text{العائد على المبيعات} = \text{صافي الربح بعد الضريبة} / \text{صافي المبيعات}$$

ويجب عدم استخدام هذه النسبة وحدها لأنها بالرغم من ارتفاع النسبة في كثير من الأحيان إلا أن الشركة لا تحقق معدلا مناسباً للعائد على حقوق الملكية.

<sup>5</sup> محمد عبد الحميد عطية، الاستثمار في البورصة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية - مصر، 2011، ص: 218

<sup>6</sup> مصطفى عبد الله أحمد القضاة، العوامل المؤثرة على الأداء المالي في شركات المساهمة الصناعية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، الأردن، 2015 ص 264-265.

<sup>7</sup> مصطفى يوسف كافي، إدارة رأس المال العامل، الطبعة الأولى، ألفا للوثائق، قسنطينة، 2017، ص: 161.

2 - العائد على إجمالي الأصول: حيث يعبر عن العلاقة بين الأرباح وحجم الأموال المتاحة للإدارة وهو يقيس القدرة على تحقيق الأرباح من الأموال المتاحة للإدارة بغض النظر عن طريق تمويلها فهو يعكس الأنشطة التشغيلية والاستثمارية للمؤسسة ولا يعكس الأنشطة التمويلية في ربحية الشركة وبحسب بالعلاقة التالية:

$$\frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{متوسط إجمالي الأصول}} = \text{العائد على إجمالي الأصول}$$

بحيث كلما كان هذا المعدل مرتفعا كلما كان أداء الشركة أفضل مما يجعلها تحقق أرباحا جيدة.

3 - العائد على حقوق الملكية: يقيس هذا المعدل مدى كفاءة الإدارة في استغلال أموال الأملاك وقدرة هذه الأموال على توليد الأرباح وبالتالي فهو مؤشر ربحية الدينار الواحد المستثمر، حيث يدل ارتفاع هذا المعدل على كفاءة الإدارة في استغلال الأموال لضمان عائد مرضي للملاك إلا أن هذا المؤشر غير ملائم إذا ارتفعت أسعار الفائدة فقد يؤدي ذلك إلى تحجيم الوعاء الضريبي، ويعكس ذلك مصداقية معدل العائد على حقوق الملكية الذي يكون مرتفعا بسبب تضخمه وبحسب كما يلي<sup>8</sup>:

$$\frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة - توزيعات الأسهم الممتازة}}{\text{متوسط حقوق الملكية العادية}} = \text{العائد على حقوق الملكية}$$

وفي حالة انخفاض النسبة دل ذلك على الأداء السيئ للشركة وعلى حالة سلبية وعليه على إدارة الشركة مراجعة سياساتها وخططها في الجانب ثم تصحيحها.

4- نسبة مجمل ربح العمليات: وهذه النسبة تستخدم لمعرفة كفاءة الإدارة في مجمل تعاملها مع عناصر تكلفة وتوضيح هذه النسبة العلاقة بين صافي إيرادات المبيعات وتكلفة البضاعة المباعة وتكون هذه النسبة كما يلي:

$$\frac{\text{مجمّل ربح العمليات}}{\text{صافي المبيعات}} = \text{نسبة مجمل ربح العمليات}$$

حيث مجمل ربح العمليات = صافي العمليات - تكلفة العمليات

ويجب مقارنة هذه النسبة بمتوسط النسب المحققة في القطاع، حيث يمكن أن يعكس انخفاض النسبة ارتفاع مبالغ فيه في تكلفة الخامات المستخدمة في الإنتاج أو في العمالة المباشرة.<sup>9</sup>

5 - هامش الربح التشغيلي (قبل الفوائد والضرائب): وتستخدم هذه النسبة كمقياس عام لكفاءة التشغيل لأن الإدارة لا تستطيع السيطرة على الفوائد أو الضرائب أو الإيرادات والمصروفات الأخرى، وبالتالي ينبغي إجراء عملية فحص لجميع عناصر المصروفات من أجل معرفة اتجاهها ومن ثم تحديد الخلل ومعالجته. وبحسب كما يلي:

$$\text{هامش الربح التشغيلي} = \frac{\text{صافي الربح لعمليات قبل الضرائب والفوائد}}{\text{صافي المبيعات}} * 100$$

<sup>8</sup> أبو نصار محمد، محاسبة الإدارة المتقدمة، المطبعة الأردنية، عمان، 2001، ص: 101

<sup>9</sup> أيمن على سليمان، أثر الحصة السوقية على ربحية الشركات المساهمة العامة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2017، ص: 20

وكلما زادت هذه النسبة كلما كان ذلك أفضل ويمكن تفسير هامش الربح التشغيلي المنخفض على انه يشير إلى أن ربحية الشركات ليست آمنة للغاية.

- هامش الربح قبل الفوائد والضرائب : يعتبر هامش الربح قبل الفوائد مقياس لربحية عمليات الشركة كنسبة مئوية عن إجمالي إيراداتها، وعليه فهي تكشف مقدار الأرباح من كل دينار واحد من المبيعات الصافية، وعليه فإن المستثمر أو المالك يتمكن من فهم مقدار النقد التشغيلي الذي تم توليده لكل دينار من الإيرادات المحققة والاستخدام الهام ككميار مرجعي مقارن وبحسب كما يلي: <sup>10</sup>

$$\text{هامش الربح قبل الضرائب} = \frac{\text{الأرباح قبل الضرائب}}{\text{صافي المبيعات}} * 100$$

#### المطلب الثاني: الأزمات الاقتصادية والصحية

عرف العالم العديد من الأزمات التي كان لها آثار سلبية على مجمل الاقتصاد العالمي، وهددت الاستقرار الاقتصادي، والسياسي والاجتماعي للبلدان المعنية، وقد تضاعف عدد الأزمات بشكل مذهل مع نهاية الثمانينات القرن العشرين، كما تغيرت طبيعتها تدريجياً مع تطور الاقتصاديات، وتعددت أسبابها وآثارها، مما جعلها أكثر المواضيع الاقتصادية تداولاً للدراسة، وباعتبار المفهوم النظري الركيزة الأساسية التي يبنى عليها أي موضوع، فقد تطرقنا إلى جملة من المفاهيم المتعلقة بالأزمة الاقتصادية وأنواعها.

#### الفرع الأول: ماهية الأزمات الاقتصادية والصحية

هي حالة حادة من المسار السيئ للحالة الاقتصادية للبلاد أو الإقليم أو العالم بأسره، تبدأ عادة من جراء انهيار أسواق المال وترافقها ظاهرة أو جمود،<sup>11</sup> أو تدهور في النشاط الاقتصادي، تتميز بالبطالة والإفلاس وتدهور في ميزان المدفوعات، انخفاض القدرة الشرائية، التوترات الاجتماعية والسياسة<sup>12</sup>، عرفت كذلك على أنها اضطراب مفاجئ يطرأ على التوازن الاقتصادي في بلد ما أو عدة بلدان.

#### الفرع الثاني: أهم الأزمات الاقتصادية والصحية في العصر الحديث

سيتم في هذا الفرع استعراض الأزمات في المجال الاقتصادي وهذا بالتطرق إلى الشق الاقتصادي من خلال:

**أولاً: أزمة الكساد:** بدأت يوم 24 أكتوبر 1929 حيث تم عرض على لائحة البيع أكثر من 13 مليون سهم مما جعل العرض أعلى من الطلب واتجهت الأسهم نحو القاع وعلى الفور عمت الفوضى في المكان، حيث بدأت أموال المستثمرين تتبخر، وازداد عدد الأسهم المعروضة إلى 30 مليون سهم، الأمر الذي جعل أسعار الأسهم بلا قيمة، وسبب الانهيار يرجع إلى استثمار مبالغ ضخمة في بورصة الأوراق المالية.

<sup>10</sup> حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، الطبعة الثانية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص: 220.

<sup>11</sup> راس مسعودة، تخطيط الاستراتيجي إحدى آليات إدارة الأزمات الاقتصادية، مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 1، العدد 2، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020.

<sup>12</sup> خالد عبد الحفيظ، الشركات متعددة الجنسيات وأثرها في خلق الأزمات الاقتصادية في الدول النامية، المجلد 3، العدد 4، جامعة وادي النيل، السودان، 2020 .

ثانيا- أزمة الركوض التضخمي: كانت نهاية الحرب العالمية الثانية وامتدت إلى منتصف السبعينات، وكان اغرب ما سجلته هذه الأزمة من ظواهر هو افتراها بالتضخم وكانت الأزمات من قبل مصحوبة بانخفاض الأسعار، فالظاهرة الغربية هي اتجاه الأسعار للارتفاع مع ركود الإنتاج والتجارة وانتشار البطالة وهو أمر لا يفسر إلا بقوة الاحتكارات الدولية والشركات المتعددة الجنسية والعبارة للقوميات التي تسعى إلى تحقيق معدلات أرباح مرتفعة مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار.

ثالثا- الأزمة الاقتصادية 1987: حدثت يوم 19 أكتوبر 1987 عندما انحارت أسواق الأسهم حول العالم في فترة زمنية قصيرة وبدأ الانهيار في هونج كونج وانتشر غربا إلى أوروبا ضاربا الولايات المتحدة الأمريكية بعد أن هبطت أسعار الأسواق بها، ويرجع تفسير الأزمة إلى أن السوق نفسها قد أصابها الضعف بشكل كبير، حيث طغت أوامر البيع على النظم ذاتها، وكذلك تباطؤ الاقتصاد الأمريكي، وارتفاع أسعار الفائدة على السندات، وانخفاض أسعار النفط وتساعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة في 1997.

رابعا- الأزمة الاقتصادية الآسيوية: هي فترة تأزم مالي أصابت معظم قارة آسيا بدا من يوليو 1997 وتسبب في الخوف من تحولها إلى أزمة عالمية، واحتلت جنوب شرق آسيا مركزا مرموقا بين دول العالم خلال السنوات التي سبقت الأزمة، مما تميزت به من أداء رائع في اقتصاديتها.

خامسا- أزمة الرهن العقاري 2008: إن الأزمة الاقتصادية 2007-2008 تتجسد في التداعيات الناجمة عن أزمة الرهون العقارية التي ظهرت على السطح في 2007 بسبب فشل ملايين المقترضين لشراء مساكن وعقارات في الولايات المتحدة الأمريكية في تسديد ديونها للبنوك، وأدى ذلك إلى حدوث هزة قوية للاقتصاد الأمريكي، ووصلت تبعيتها إلى اقتصاديات أوروبا وآسيا مطيحة في طريقها بعدد كبير من كبريات البنوك والمؤسسات المالية العالمية. وبدأت هذه الأزمة في القطاع العقاري وكان لها جذور سابقة فهي مشكلة تراكمية حدثت عبر سنين سبقت الأزمة، فمنذ عام 2000 أخذت قيم العقارات في الارتفاع بسورة مستثمرة في جميع أنحاء العالم.

سادسا- الأزمة الصحية العالمية كأحد أسباب الأزمة الاقتصادية المتوقعة 2020: بداية يمكن أن نعبر عما ألم بنا من جائحة الأزمة الصحية العالمية ومصطلح الأزمة الصحية يعتبر مصطلح جديد يمكن إضافته إلى جملة مصطلحاتها التي نستخدمها في مجال الأزمات، ونعني بها ما نزل على العالم أجمع من نازلة فيروس كورونا المستجد (COVID 19) ورغم أن الأزمات التي أعتدنا عليها تطل عناصر الإنتاج المختلفة، إلا أن هذه النازلة تطول العنصر البشري ذاته وهو العنصر الذي تستخدم وتعمل لأجله كافة العناصر الأخرى ومثلما ينتشر فيروس كورونا المعانات البشرية في كافة أنحاء العالم فإنه ينشر كذلك المعاناة الاقتصادية فهو ليس فيروس معديا على المستوى الطبي فقط، ولكنه معديا أيضا على المستوى الاقتصادي.

## المبحث الثاني: الدراسات السابقة حول ربحية الشركات الاقتصادية في ظل الأزمات الاقتصادية والصحية أزمة كورونا

تعد مواضيع الربحية وكورونا من البحوث التي لها دور فعال في تحديد وضعيات المؤسسات، وأيضا تلعب دور فعال في البحوث العلمية، فإن ضرورة الاعتماد على دراسات سابقة توضح لنا المسار وطريقة معالجة المعلومات، للوصول إلى النتائج المرجوة.

### المطلب الأول: الدراسات بالعربية

هناك العديد من الدراسات التي تناولت فيروس كورونا (كوفيد 2019) لذا سوف نقوم باستعراض بعض منها:

1- أكرم عبد الرحمن فلاته قياس العلاقة بين القيمة الاقتصادية المضافة والعائد على الأسهم في شركات المساهمة السعودية دراسة تطبيقية خلال الفترة 2002-2002: وهدفت من خلالها إلى اختيار العلاقة بين القيمة الاقتصادية المضافة كمتغير مستقل، والعائد على الأسهم كمتغير تابع، وذلك لقياس قدرتها على التنبؤ بعوائد الأسهم المستقبلية، وتضمنت هذه الدراسة تحليلا للعلاقة بين القيمة الاقتصادية المضافة والقيمة السوقية المضافة، ومقارنة مقياس الأداء التقليدي ROE، ROA بالتنبؤ بعوائد الأسهم في المستقبل وقد أجريت الدراسة على عينة تتكون من 22 شركة مساهمة مدرجة في سوق الاسهم السعودي باستثناء قطاع التأمين، واعتمدت الباحثة على برنامج SPSS لاختبار فرضيات الدراسة، وتوصلت من خلالها إلى أن هناك علاقة قوية بين القيمة الاقتصادية المضافة والعائد على الأسهم من خلال القدرة على التنبؤ بقيمة العوائد.<sup>13</sup>

### 2- بدر الحسين الرباحي " تحليل مؤشرات الربحية في مصاريف الرشيد " للفترة الممتدة من 1996-2000

هدفت الدراسة للوصول إلى تحديد دقيق للعوامل التي ساهمت في اختلال معدلات نمو الربحية بالانخفاض أو الزيادة، ولمعالجة الموضوع تم استخدام والاعتماد على المؤشرات التي تساعد الباحث في التحليل، ولقد تم اختيار مصرف الرشيد كعينة دراسة لكبر حجم هذا المصرف وباعتباره كمصرف منافس لمصرف الراجحي، ومنه توصلت الدراسة إلى الانخفاض في معدلات ومؤشرات الربحية تؤثر تأثيرا كبيرا في ربحية مصرف الرشيد، وأيضا من الاستنتاجات المتوصل إليها أن مكونات المحفظة الاستثمارية كانت قليلة الدخل وهذا يؤدي إلى وجود تناقص مستمر في معدل ربحية المصرف.<sup>14</sup>

3- بدريني عيسى، غربي حمزة، تحقيق وتقييم الإعلان عن ربح السهم لعينة من الشركات على المستوى العالمي خلال جائحة كوفيد-19، تم إجراء تحقيق وتقييم للإعلان عن ربح السهم لعينة من الشركات على المستوى العالمي خلال جائحة كوفيد 19 (أكثر من 1000 شركة) كان الهدف من الدراسة هو التحقيق مما إذا كان هناك ارتباط بين ربحية السهم الخاص بالشركة وتداعيات الفيروس الناجي. بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء دراسة إحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتقييم ما إذا كان هناك مستوى كبير من التأثير على ربحية السهم في الشركات خلال الأرباح الفصلية

<sup>13</sup> أكرم عبد الرحمن فلاته قياس العلاقة بين القيمة الاقتصادية المضافة والعائد على الأسهم في شركات المساهمة السعودية دراسة تطبيقية خلال الفترة 2002-2002، بدر الحسين الرباحي " تحليل مؤشرات الربحية في مصاريف الرشيد " للفترة الممتدة من 1996-2000، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 5، العدد 17، نشر 2006/01/31، جامعة البصرة كلية الإدارة والاقتصاد.

المعلنة لعام 2020. يمكن الاستنتاج أن هناك علاقة سلبية قوية جدا بين ربحية السهم الخاصة بالشركة وتداعيات الفيروس الناجي، حيث لوحظ أن أغلب شركات عينة الدراسة قد أعلنت عن ربحية السهم أقل بكثير مما كان متوقعا<sup>15</sup>.

4- فوزي علي بلحاج وخالد محمد الجابري، أثر تداعيات فيروس كورونا على أداء الشركات المدرجة في سوق المال السعودي (تداول)، (دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية): هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر جائحة كورونا على أداء شركات القطاع الصناعي والمدرجة في سوق رأس المال السعودي (تداول) والذي يعد قطاعا مهما ومشاركا بنسبة كبيرة في الاقتصاد السعودي والاقتصاد العالمي على حد سواء، تكون مجتمع الدراسة من 58 شركة مثلت جميع الشركات الصناعية المدرجة في سوق رأس المال السعودي (تداول) وهي: قطاعات المواد الأساسية، قطاع الطاقة، قطاع إنتاج الغذاء، قطاع الأدوية، خلال فترة فيروس كورونا والتي بدأت نهاية عام 2019م. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والبيانات المالية من واقع القوائم والتقارير المالية التي أفصحت عنها تلك الشركات، وأشارت أهم النتائج إلى أن معظم الشركات الصناعية السعودية تأثرت سلبا بوباء فيروس كورونا، حيث أظهرت أن الشركات في قطاع المواد الأساسية خسرت قرابة 15 بالمائة وانخفضت ربح السهم ب 67 بالمائة وكانت قطاعات شركة الطاقة أكثر تضررا، في حين بلغ معدل التراجع لصافي الربح بين 81 بالمائة - 106 بالمائة، بينما كان هناك ارتفاع في معدل الخسائر في بتروايرغ بنسبة 230 بالمائة، وانخفاض كبير في ربحية السهم في معظم الشركات، كما بينت النتائج ارتفاع لصافي ربح بعض الشركات في إنتاج الغذاء والذي تراوح بين 7 بالمائة - 1314. تمثلت أهم توصيات الدراسة في انه يجب على الشركات الصناعية وضع خططاً فعالة لسلاسل التوريد، إضافة إلى الخطط والسياسات المالية وإدارة السيولة لضمان استمرارية أنشطتها أثناء الجائحة أو مواجهة أي مخاطر مستقبلية<sup>16</sup>.

5- فلاح حسن أحمد، تأثير جائحة كوفيد 19 على أداء الشركات المدرجة في سوق دبي المالي : تناولت الدراسة موضوع ربحية الشركات المدرجة في سوق دبي المالي في ظل جائحة كورونا، إذ هدفت إلى التحقيق من وجود تأثير من عدمه للجائحة في ربحية الشركات من خلال معرفة مدى تأثير القطاعات المختلفة المدرجة في السوق بالجائحة. ثم اعتماد المنهج الوصفي في الجانب النظري أما الجانب العملي فقد تم اعتماد ربحية السهم الواحد كمؤشر للربحية والتي تم استخراجها من القوائم المالية للشركات والمنشورة على الموقع الإلكتروني لسوق دبي المالي، تمكنت الدراسة من تضمين 53 شركة من القطاعات المختلفة كانت البيانات متوفرة عنها واستبعدت 9 شركات مدرجة لعدم توفر البيانات عنها، إذا أنها لم تعلن عن نتائج أعمالها السنوية حين إجراء هذه الدراسة. بعد جمع وتحليل البيانات واختيار فرضيتي الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) بنسخة 24. توصلت الدراسة إلى العديد من الاستنتاجات من أهمها أنه لا توجد أثر ذو دلالة إحصائية لجائحة كوفيد 19 على ربحية الشركات المدرجة في سوق دبي المالي، كما أنه لا يوجد اختلاف في التأثير في جائحة كوفيد 19 من حيث الربحية بين القطاعات المدرجة في سوق دبي المالي. وقدمت مجموعة من المقترحات منها أن على المستثمرين في أسواق المال عدم تعميم ردت فعل ومؤشرات الأسواق المتقدمة على الأسواق الناشئة كما أنه غالبا ما تتولد الفرص الاستثمارية عند الأزمات. وهذا ما أظهره ارتفاع ربحية بعض الشركات رغم الأزمة العاصفة. وهذا طبعا يكون وفق إتباع استراتيجية إدارة مخاطر مدروسة<sup>17</sup>.

<sup>15</sup> بدروني عيسى، غربي حمزة، تحقيق وتقييم الإعلان عن ربح السهم لعينة من الشركات على المستوى العالمي خلال جائحة كوفيد-19، نشر 2024/03/10.

<sup>16</sup> فوزي بلحاج، خالد محمود الجابري، أثر تداعيات فيروس كورونا على أداء الشركات المدرجة في سوق المال السعودي (تداول) دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية ص 23.

<sup>17</sup> - فلاح حسن أحمد، تأثير جائحة كوفيد 19 على أداء الشركات المدرجة في سوق دبي المالي

6- خالد سيف الإسلام بوخلخال و علال بن ثابت 2021 قياس أداء المؤسسة من منظور خلق القيمة، وهدفت هذه المقالة إلى تقييم وقياس الأداء بواسطة المؤشرات التقليدية ROE- ROI مع تحديد مدى قدرتها وفعاليتها والمؤشرات الحديثة في تفسير أداء مجتمع صيدال خلال 2009-2019 والتي تنشط في بورصة الجزائر مع دراسة إحصائية للعلاقة بين المؤشرات التقليدية والحديثة وقد أظهرت الدراسة أن هناك بعض المؤشرات التي لها علاقة ذات دلالة إحصائية بينها وبين القيمة الاقتصادية.<sup>18</sup>

7- محمد نبيل عبد المنعم تقويم أداء بنك فلسطين المحدود باستخدام بطاقة قياس الأداء المتوازن، يتم تقييم أداء الشركة من خلال استخدام النسب المالية والتحليل المالي المستند إلى القوائم المالية، وترتكز المقاييس على المؤشرات المرتبطة بالربحية ( وهو الأساس الذي يقاس به حملة الأسهم مدى نجاحهم في الاستثمار ) مثل مؤشرات العائد على رؤوس الأموال، العائد على الملكية، ربحية السهم (...)<sup>19</sup>

### المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

1- (AHMED ABUBAKAR 2020): توصلت إلى أن هذا الفيروس كانت له العديد من التأثيرات الاقتصادية الخطيرة، حيث انخفضت قيم الأسهم في البورصات العالمية السلبية، وخسرت العديد من شركات النقل والسفر والإنتاج الصناعي، كما توصلت إلى ضرورة وضع خطط إستراتيجية صحية داخل المؤسسات والشركات لضمان استمرار العمل وتحسبا لظهور حالات مصابة بالفيروس داخل الشركات لأحد أفراد العاملين، تبحث هذه الدراسة في كيفية تقليل ممارسات حوكمة الشركات الجيدة وإنشاء لجان لإدارة المخاطر من مخاطر المستثمرين وتحسين الأداء. منهجية البحث: تم استخدام تدفق البيانات والتقارير السنوية للحصول على بيانات ثانوية لجميع البنوك المدرجة في سوق الأوراق المالية العراقية والبالغ عددها 21 بنكاً بين عامي 2019 و 2021، ويبلغ مجموعها 63 شركة.

2- SEYED MOJTABA HASANI AND ZADOLLAH FATHI 2012: من خلال هذه الدراسة حاول الباحثان دراسة المقارنة بين مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة ونسب الربحية من خلال تحديد علاقتها بالقيمة السوقية للأسهم، وقد تم إجراء الدراسة على عينة ضمت 70 مؤسسة مختارة من سوق طهران للأوراق المالية خلال الفترة الممتدة من 2006-2011 وقام الباحثان باستخدام مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة، ونسب الربحية ممثلة في العائد على الأصول ، العائد على حقوق الملكية، ربحية السهم ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الارتباط بين القيمة السوقية المضافة والقيمة الاقتصادية المضافة ونسب الربحية عالية وان هناك علاقة ذو دلالة إحصائية بين مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة ونسب الربحية باستثناء مؤشر العائد على الاصول.<sup>20</sup>

3- (NGUYEM 2022)the effect of covid 19 pandemic on financial performance of firms empirical evidence from vietnamese logistics enterprises

خالد سيف الإسلام بوخلخال و علال بن ثابت 2021 قياس أداء المؤسسة من منظور خلق القيمة، وهدفت هذه المقالة إلى تقييم وقياس الأداء بواسطة المؤشرات التقليدية مع تحديد مدى قدرتها وفعاليتها والمؤشرات الحديثة في تفسير أداء مجتمع ROE- ROI، مجلد 12 العدد 1، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، نشر 2021/01/27.

<sup>18</sup> صيدال خلال 2009-2019

<sup>19</sup> محمد نبيل عبد المنعم تقويم أداء بنك فلسطين المحدود باستخدام بطاقة قياس الأداء المتوازن. رسالة ماجستير . كلية التجارة -الجامعة الإسلامية.

<sup>20</sup> SEYED MOJTABA HASANI AND ZADOLLAH FATHI 2012 IBID

تأثير جائحة كوفيد 19 على أداء الشركات) حاولت هذه الدراسة تحديد عواقب جائحة كوفيد 19 على أداء الشركات اللوجستية المدرجة في بورصة الفيتنام، أشارت البيانات إلى انه من خلال جائحة كوفيد 19، زادت نسبة الرافعة بينما انخفضت الربحية والكفاءة.

#### H,JUNYI, SIZHUW,& JISHUANG Y,QING -4

حاولت اختبار التأثير المباشر لتداعيات جائحة كوفيد 19 على أسواق أسهم الدول الأكثر تأثراً بالجائحة وهي: الصين، اليابان، كوريا الجنوبية، فرنسا، إيطاليا، اسبانيا، ألمانيا، الولايات المتحدة الأمريكية حيث تم استخدام T واختبار moum whitey لدراسة الفروق في عوائد السوق قبل وأثناء الجائحة خلال الفترة الممتدة من 1 جوان 2019 إلى 16 مارس 2020 توصلت إلى وجود تأثير سلبي لكن قصير الأجل للجائحة على أسواق الأسهم في الدول المدروسة كما أن له آثار غير مباشرة بين الدول الآسيوية و الأوروبية و الأمريكية.

#### kangarlouei et la 2008,-5

### determining investion of the explanatory power of preformance evaluation criterria in determining investion of the the value of acquired companies in tehran stock exchange (tse)

هدفت هذه الدراسة إلى قياس القوة التفسيرية في تحديد القيمة للمؤسسات المسيطرة والمدرجة في بورصة طهران، واشتملت على جميع المؤسسات المسيطرة والمدرجة في بورصة طهران للفترة 2007-2011 والتي بلغت 75 مؤسسة، حيث قامت الدراسة على أساس مقارنة العلاقة بين المقاييس المالية التي تم اختيارها، واشتملت المقاييس على القيمة السوقية المضافة، العائد على الاستثمار والربح المتبقي والعائد على المبيعات وربحية السهم ونسبة سعر السهم إلى ربحيته والعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية وقد توصلت الدراسة إلى أن القيمة السوقية المضافة تحتل المرتبة الأولى في القوة التفسيرية لقيمة المؤسسة السوقية والتي بلغت 66.6 بالمائة يليها الربح المتبقي بقوة تفسيرية 58.9 بالمائة وبعد ذلك القيمة الاقتصادية المضافة 54.9 بالمائة وجاءت ربحية السهم في المرتبة الأخيرة بقوة تفسيرية 42.0 بالمائة.<sup>21</sup>

### المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة وما يميزها عن الدراسة الحالية

من خلال الدراسات السابقة التي تمت دراستها والمتعلقة بموضوع الربحية بأن هناك تشابه واختلاف بالنسبة لدراستنا

#### الفرع الأول: مقارنة الدراسات السابقة

سيتم من خلال الجدول التالي المقارنة بين الدراسات السابقة وذلك بإتباع المنهجية، الحدود الزمنية والمكانية، إظهار أبرز النتائج.

kangarlouei et la 2008,  
determining investion of the explanatory power of preformance  
evaluation criterria in determining investion of the the value of acquired companies in tehran stock  
exchange (tse)

الجدول رقم (1.1) ملخص الدراسات السابقة

الدراسة	الهدف	الحدود الزمنية والمكانية وطريقة المعالجة	متغيرات الدراسة	إبراز النتائج
أكرم عبد الرحمن فلاته	اختبار العلاقة بين القيمة الاقتصادية والعائد	شركات المساهمة السعودية تطبيقية خلال الفترة 2002-2002 ل 22 شركة مساهمة مدرجة في سوق الأسهم السعودي باستثناء قطاع التأمين	البرنامج الإحصائي Spss Ros roa	وصلت من خلالها إلى أن هناك علاقة قوية بين القيمة الاقتصادية المضافة والعائد على الأسهم من خلال القدرة على التنبؤ بقيمة العوائد
بدر الحسين الرباحي	تحديد دقيق للعوامل التي ساهمت في اختلال معدلات نمو الربحية بالانخفاض أو الزيادة	تحليل مؤشرات الربحية في مصاريف الرشيد " للفترة الممتدة من 1996-2000	معدلات ومؤشرات الربحية	توصلت الدراسة إلى الانخفاض في معدلات ومؤشرات الربحية تؤثر تأثيرا كبيرا في ربحية مصرف الرشيد، وأيضاً من الاستنتاجات المتوصل إليها أن مكونات المحفظة الاستثمارية كانت قليلة الدخل وهذا يؤدي إلى وجود تناقص مستمر في معدل ربحية المصرف.
بدروني عيسى، غربي حمزة	التحقيق مما إذا كان هناك ارتباط بين ربحية السهم الخاص بالشركة وتداخيات الفيروس الناجي	لعينة من الشركات على المستوى العالمي خلال جائحة كوفيد 19 (أكثر من 1000 شركة)	استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ربحية السهم	لاستنتاج أن هناك علاقة سلبية قوية جدا بين ربحية السهم الخاصة بالشركة وتداخيات الفيروس الناجي، حيث لوحظ أن أغلب شركات عينة الدراسة قد أعلنت عن ربحية السهم أقل بكثير

فوزي علي بلحاج وخالد محمد الجابري	التعرف على أثر جائحة كورونا على أداء شركات القطاع الصناعي والمدرجة في سوق رأس المال السعودي (تداول)	أثر تداعيات فيروس كورونا على أداء الشركات المدرجة في سوق المال السعودي (تداول)، (دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية)، 58 شركة، قطاعات المواد الأساسية ، قطاع الطاقة، قطاع إنتاج الغذاء، قطاع الأدوية، خلال فترة فيروس كورونا والتي بدأت نهاية عام 2019م	المنهج الوصفي التحليلي والبيانات المالية من واقع القوائم والتقارير المالية، ربحية السهم	مما كان متوقع
فلاح حسن أحمد،	هدفت إلى التحقيق من وجود تأثير من عدمه للجائحة في ربحية الشركات من خلال معرفة مدى تأثر القطاعات المختلفة المدرجة في السوق بالجائحة	تأثير جائحة كوفيد 19 على أداء الشركات المدرجة في سوق دبي المالي 53 شركة من القطاعات المختلفة	تحليل البيانات واختيار فرضيتي الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي (spss)	استنتاجات من أهمها أنه لا توجد أثر ذو دلالة إحصائية للجائحة كوفيد 19 على ربحية الشركات المدرجة في سوق دبي المالي، كما أنه لا يوجد اختلاف في التأثير في جائحة كوفيد 19 من حيث الربحية بين القطاعات المدرجة في سوق دبي المالي
خالد سيف الإسلام بوخلخال و علال بن ثابت	2021 قياس أداء المؤسسة من منظور خلق القيمة	أداء مجتمع صيدال خلال 2009- 2019 والتي تنشط في بورصة الجزائر	خلق القيمة، -ROE ROI	وقد أظهرت الدراسة أن هناك بعض المؤشرات التي لها علاقة ذات دلالة إحصائية بينها وبين القيمة الاقتصادية
SEYED MOJTABA	المقارنة بين مؤشر	إجراء الدراسة على	مؤشر القيمة	أشارت نتائج الدراسة

<p>إلى أن الارتباط بين القيمة السوقية المضافة والقيمة الاقتصادية المضافة ونسب الربحية عالية وان هناك علاقة ذو دلالة إحصائية بين مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة ونسب الربحية باستثناء مؤشر العائد على الاصول</p>	<p>الاقتصادية المضافة، ونسب الربحية ممثلة في العائد على الأصول ، العائد على حقوق الملكية، ربحية السهم</p>	<p>عينه ضمت 70 مؤسسة مختارة من سوق طهران للأوراق المالية خلال الفترة الممتدة من 2006- 2011</p>	<p>القيمة الاقتصادية المضافة ونسب الربحية</p>	<p>HASANI AND ZADOLLAH FATHI</p>
<p>أشارت البيانات إلى انه من خلال جائحة كوفيد 19، زادت نسبة الرافعة بينما انخفضت الربحية والكفاءة.</p>	<p>نسبة الرافعة، الربحية</p>	<p>الشركات اللوجستية المدرجة في بورصة الفيتنام</p>	<p>تحديد عواقب جائحة كوفيد 19 على أداء الشركات اللوجستية المدرجة في بورصة الفيتنام</p>	<p>(NGUYEM 2022)the effect of covid 19 pandemicon financial performance of firms empirical evidence from vietnamese logistics enterprises</p>
<p>توصلت إلى وجود تأثير سلبي لكن قصير الأجل للجائحة على أسواق الأسهم في الدول المدروسة كما أن له آثار غير مباشرة بين الدول الآسيوية و الأوروبية و الأمريكية</p>	<p>استخدام Tmoum whitey واختبار</p>	<p>الصين، اليابان، كوريا الجنوبية، فرنسا، إيطاليا، ألمانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، الفترة الممتدة من 1 جوان 2019 إلى 16 مارس 2020</p>	<p>اختبار التأثير المباشر لتداعيات جائحة كوفيد 19 على أسواق أسهم الدول الأكثر تأثراً بالجائحة</p>	<p>H,JUNYI, SIZHUW,&amp; JISHUANG Y,QING</p>
<p>توصلت الدراسة إلى أن القيمة السوقية المضافة تحتل المرتبة</p>	<p>القيمة السوقية المضافة، العائد على الاستثمار والربح</p>	<p>المؤسسات المسيطرة والمدرجة في بورصة طهران للفترة</p>	<p>قياس القوة التفسيرية في تحديد القيمة للمؤسسات المسيطرة</p>	<p>kangarlouei et la 2008</p>

الأولى في القوة التفسيرية لقيمة المؤسسة السوقية والتي بلغت 66.6 بالمائة يليهما الربح المتبقي بقوة تفسيرية 58.9 بالمائة وبعد ذلك القيمة الاقتصادية المضافة 54.9 بالمائة وجاءت ربحية السهم في المرتبة الأخيرة بقوة تفسيرية 42.0 بالمائة	المتبقي والعائد على المبيعات وربحية السهم ونسبة سعر السهم إلى ربحيته والعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية	2011-2007 والتي بلغت 75 مؤسسة	والمدرجة في بورصة طهران للفترة 2011-2007	
--	---	-------------------------------------	--	--

المصدر من إعداد الطالبة اعتمادا على الدراسات السابقة

#### الفرع الثاني: مناقشة الدراسات السابقة

من خلال تعدد الجوانب التي تم التطرق فيها إلى موضوع دراسة ربحية الشركات، حيث تم تحليله في الدراسات السابقة، نلاحظ أغلبية الدراسات هدفت إلى معرفة أثر مؤشرات أداء الشركات ، ومعرفة أثرها على السوق والتي تتمثل في مؤشرات قياس الربحية ROA ,ROE, RCRE من أجل معرفة الأثر قمنا بإتباع الخطوات التالية:  
-اعتماد جميع الدراسات على مجموعة من الأساليب الإحصائية لاختيار الفرضيات ومنها طريقة المربعات الصغرى، القيمة السوقية المضافة، نسبة الرافعة ، وذلك بالاعتماد على البرامج الإحصائية ودراستنا اعتمدت على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وبرنامج SPSS V22 , EXCEL.

- ربط بين متغير الربحية وجائحة كورونا عكس الدراسات السابقة تناولت أحد من متغيرات الدراسة.
  - تميزت بدراسة مؤشرات قياس الربحية وجائحة كورونا التي شملت كل دول العالم وأصبحت أزمة اقتصادية عالمية، فركزت دراستنا على إبراز تأثير هذا العامل على المؤسسات الاقتصادية السعودية.
  - تتميز دراستنا باختلاف مكان الدراسة في تطبيقها، دراسة مؤسسات السعودية، وزمان الدراسة هو قبل و بعد جائحة كورونا .
- سعيانا خلال هذه الدراسة لإظهار أثر مؤشرات ROE,ROA, RCRE مقارنتهم مع الفترات قبل وأثناء كوفيد 19، للمؤسسات الاقتصادية المسعرة في بورصة السعودية 2018-2021 وبالتالي تتميز هذه الدراسة في اختصار بعض المؤشرات على عكس الدراسات التي تناولت جميع المؤشرات.

### خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل الإلمام بالجوانب النظرية للبحث حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى الأدبيات النظرية حول ربحية الشركات والأزمات الاقتصادية والصحية وينقسم إلى مطلبين الأول حول الربحية ومحدداتها أما الثاني فكان حول الأزمات الاقتصادية والصحية وأنواعها أما المبحث الثاني فتطرقنا إلى الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية، التي كانت لها علاقة بموضوع دراستنا، ومن خلال استعراض أهم الجوانب الأساسية لهذه الدراسة، والعينة المستخدمة وطريقة المعالجة وكذلك ذكر أهم النتائج المتوصل إليها.

وفي الأخير قمنا بمقارنة هذه الدراسات بدراستنا الحالية وذكر أهم ما تميزت به هذه الأخيرة.

# الفصل الثاني

واقع ربحية الشركات الاقتصادية في ظل (أزمة كورونا في  
الشركات السعودية)

تمهيد:

مع تزايد الأزمات الاقتصادية والصحية، أصبحت ربحية الشركات محور اهتمام رئيسي وذلك لما سببته جائحة كوفيد-19 في تأثيرات عميقة على الاقتصاد العالمي والمحلي، مما دفع الشركات إلى إعادة تقييم استراتيجياتها لضمان استمراريتها. بعد التطرق في الفصل السابق إلى عرض مختلف المفاهيم الأساسية المتعلقة بالربحية خلال الأزمات الاقتصادية والصحية، سوف نقوم في هذا الفصل باختبار ومعرفة مدى تطابق المفاهيم والقواعد النظرية مع الواقع التطبيقي ومن خلال الدراسة التطبيقية لمجموعة من شركات سوق السلع الرأسمالية السعودية خلال الفترة 2018-2021، يهدف هذا الفصل إلى تحليل جائحة كوفيد-19، على ربحية الشركات السعودية وكيفية استخدام مؤشرات الربحية لتحقيق استدامة مالية إذ قسم الفصل إلى مبحثين: المبحث الأول: الأدوات والطريقة المستخدمة في الدراسة. المبحث الثاني: تحليل بيانات ربحية الشركات السعودية خلال أزمة كورونا.

### المبحث الأول: الأدوات والطريقة المستخدمة في الدراسة

سنوضح في هذا البحث طريقة جمع معطيات الدراسة وما تتطلبه المعلومات المناسبة وتلخيص المعطيات والإجراءات لمعالجة ذلك وينقسم إلى مطلبين المطلب الأول: مجتمع ومتغيرات الدراسة و المطلب الثاني: الأدوات والطريقة المستخدمة لجمع البيانات المنتهجة في الدراسة الميدانية.

#### المطلب الأول: مجتمع ومتغيرات الدراسة

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وما تتطلبه المعلومات سنوضح في هذا البحث طريقة جمع معطيات الدراسة واختيار العينة.

#### الفرع الأول: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من الشركات المدرجة في سوق المال السعودي خلا الفترة الممتدة من 2018-2021.

#### أولاً: نظرة عامة حول بورصة السعودية

تعود البدايات التاريخية لسوق الأسهم السعودية إلى عام 1932 حيث أنشئت أول شركة مساهمة في المملكة العربية السعودية وهي الشركة العربية للسيارات، وتوالى فيما بعد إنشاء شركات أخرى خصوصاً في السبعينات، إذ تزايدت إعداد هذه الشركات، ومع تطور عدد شركات المساهمة نشأ سوق غير رسمي للأسهم من خلال 32 مكتب وساطة أسهم ولم تكن خاضعة للقوانين والنظم، وكان عدد شركات المساهمة التي تجري تداول أسهمها في السوق 40 شركة بحجم رؤوس أموال مستثمرة 35 مليار ريال سعودي، ولقد وضعت بعض الأنظمة والقواعد التي تحكم وتراقب سير عمليات التداول أثرها اللجنة الوزارية المكلفة بشأن تنظيم تداول الأسهم في ديسمبر 1984.<sup>22</sup>

#### ثانياً: تطور سوق المال السعودي:

تتألف السوق المالية السعودية من خدمات التجارة والمقاصة والتسوية ثم نقلت السلطة إلى هيئة السوق المال المنشأة حديثاً، وهي الآن الجهة الرقابية الوحيدة على الأسهم السعودية، وتفرض القواعد الحماية ثقة المستثمرين وحماية النزاهة وكفاءة السوق، لسنوات عديدة لم يسمح إلا للمواطنين السعوديين بالاستثمار في تداول، وفي عام 2007 فتحت تداول أبوابها لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي، وفي عام 2008 أقرت هيئة سوق المال لائحة جديدة سمحت للمستثمرين الأجانب غير العرب المشاركة في تداول الأسهم، وفي عام 2015 فتحت الجهات الرقابية المالية سوق الأسهم السعودية للمؤسسات الاستثمارية الأجنبية المؤهلة، واعتباراً من 26 فبراير 2017 أنشأت السوق الموازية نمو للتداول والخاصة بالشركات الصغيرة والمتوسطة في عام 2018 اتخذت هيئة الرقابة المالية السعودية خطوات إضافية من خلال السماح للمستثمرين الأجانب بتملك لغاية 49 بالمائة في الأوراق المالية المدرجة، وقد ساعدت الإجراءات هذه أيضاً على جذب المستثمرين الأجانب من خلال تقديم المزيد من الحوافز لجعلها واحدة من أكثر أسواق رأس المال ديناميكية في المنطقة، وبالتالي يتم ضمان أنها مؤهلة للإدراج في الأسواق الناشئة<sup>23</sup>

#### الفرع الثاني: عينة الدراسة

من أجل معرفة واحذ صورة واضحة عن مدى تأثير جائحة كوفيد 19 بالسلب أو بالإيجاب على المؤسسات السعودية، قمنا باختيار قطاع السلع الرأسمالية المدرجة في سوق تداول الذي يعتبر من أنشط الأسواق المالية في الشرق الأوسط، ويتكون هذا

<sup>22</sup> حوحو فطوم، سياسات تفعيل الاسواق المالية العربية دراسة السوق المالي السعودي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم الاقتصادية جامعة محمد خيضر

بسكرة سنة 2015 ص193

<sup>23</sup> ساقيب شريف، كيف يؤثر المستثمرين الاجانب على اسواق الاسهم؟ تجربة المملكة العربية السعودية على الموقع [www.tamdfonline.com](http://www.tamdfonline.com)

## الفصل الثاني: — واقع ربحية الشركات الاقتصادية في ظل الأزمات الاقتصادية والصحية (أزمة كورونا، الشركات

القطاع من 14 شركة، ومن المتوقع أن تحقق الشركات المدرجة في هذه السوق تأثيرات متقاربة، ومدى تأثير الجائحة وبناء على توفير معطيات القوائم المالية للشركات المختارة خلال الفترة المستهدفة، حيث تم الحصول على بيانات الدراسة من عدة مصادر من مواقع السوق الرئيسية ومواقع الشركات.

كما تسمى السلع الرأسمالية أيضا المنتجات والأنظمة المعقدة هي سلعة مثبتة تستعمل في أنتاج السلع أو الخدمات، وهي أحد الأنواع الثلاثة لسلع المنتجين، والنوعان الآخران هما الأرض واليد العاملة يعرف الثلاثة بعوامل الإنتاج الأساسية، نشأ هذا التصنيف خلال فترة الاقتصاد الكلاسيكي.

من الناحية الاقتصادية تعتبر السلع الرأسمالية سلع مادية يحصل عليها المجتمع من خلال ادخار الثروة من أجل استثمارها في وسائل يستخدمها الناس لإنتاج سلعة أو خدمة أخرى خلال فترة زمنية معينة<sup>24</sup> وتعرف السلع الرأسمالية على أنها الآلات وخطوط الإنتاج والمعدات التي تقوم المصانع باستيرادها من الخارج واللازمة لإنتاج السلع المراد إنتاجها.<sup>25</sup>

الجدول التالي يبين لنا مجموعة شركات السلع الرأسمالية في السوق المالي السعودي :

### الجدول رقم(2.1): يمثل أهم الشركات التابعة لقطاع السلع الرأسمالية

الرقم	القطاع	الشركة
1	قطاع السلع الرأسمالية	الأنابيب
2	قطاع السلع الرأسمالية	الصادرات الصناعية
3	قطاع السلع الرأسمالية	الخزف السعودي
4	قطاع السلع الرأسمالية	مسك
5	قطاع السلع الرأسمالية	كابلات الرياض
6	قطاع السلع الرأسمالية	كابلات السعودية
7	قطاع السلع الرأسمالية	الصناعة الكهربائية
8	قطاع السلع الرأسمالية	العمران
9	قطاع السلع الرأسمالية	البابطين
10	قطاع السلع الرأسمالية	الخضري
11	قطاع السلع الرأسمالية	أمانيتت
12	قطاع السلع الرأسمالية	بوان
13	قطاع السلع الرأسمالية	استرا الصناعية
14	قطاع السلع الرأسمالية	شاكر

المصدر من إعداد الطالبة على بيانات السوق المالي تداول<sup>26</sup>

ملاحظة: هناك 3 شركات حذفت بسبب عدم وجود البيانات المالية الكافية وهي شاكر والصادرات الصناعية والخضري .

<sup>24</sup> موقع وكبيديا ، الموسوعة الحرة.

<sup>25</sup> مقدم ليلى، تأثير تقلبات سعر صرف العملات الأجنبية على عوائد الأسهم في شركات السلع الرأسمالية في السوق المالي السعودي، مخبر التطبيقات الكمية في العلوم الاقتصادية والمالية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة -الجزائر- المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، 2020/02/23.

<sup>26</sup> -ملاحظة : لا يمكن إدراج البيانات المالية للشركات المدروسة في الملاحق بسبب تعدد السنوات وكثرة الملاحق الخاصة بكل شركة.

## الفصل الثاني: — واقع ربحية الشركات الاقتصادية في ظل الأزمات الاقتصادية والصحية (أزمة كورونا، الشركات

وتم اختيار عينة الدراسة بناء على عدة شروط منها: ألا تكون قد أوقفت عن التداول خلال أي سنة من سنوات الدراسة، وأن تكون مدرجة في بورصة السعودية، وان تتوفر جميع معلومات الدراسة والمتمثلة في (القوائم المالية، التقارير السنوية).

الفرع الثالث: حدود ومتغيرات الدراسة:

### 1- حدود الدراسة

من اجل تحديد مدى تأثير مؤشرات الربحية بجائحة كوفيد 19، تم تحديد هذه الحدود فيما يلي:

- فترتي الدراسة: تم تحديد فترة الدراسة ب 4 سنوات من 2018-2019 قبل الجائحة، 2020-2021 أثناء الجائحة.

### 2- متغيرات الدراسة:

تحدد متغيرات الدراسة التي سيتم تحليلها لتقييم تأثير جائحة كوفيد-19 على ربحية الشركات السعودية في السوق المالي تداول من خلال ما يلي:

- العائد على الأصول.

- العائد على حقوق الملكية.

- العائد على المبيعات.

### المطلب الثاني: الأدوات والطريقة المستخدمة لجمع البيانات المنتهجة في دراسة حالة:

سوف نتطرق في هذا الجزء من الدراسة إلى تحديد الإطار المنهجي قصد تحليل وفهم المعلومات، للوصول إلى الحقائق والنتائج في هذه الدراسة.

### الفرع الأول: الطريقة المستخدمة لجمع البيانات

- التقارير المالية المنشورة: تم جمع البيانات المالية من التقارير السنوية للشركات المدرجة في السوق المالية السعودية.

- التقارير السنوية لهيئة السوق المالية السعودية: استخدمت لتوفير بيانات إضافية عن أداء السوق بشكل عام.

- قواعد البيانات المالية عبر الإنترنت: مثل **Bloomberg** و **Reuters**، لتوفير معلومات محدثة ودقيقة حول أداء الشركات خلال فترة الدراسة.

### الفرع الثاني: الأساليب والبرامج الإحصائية المستخدمة

من أجل معالجة البيانات المالية المتوفرة تم استخدام البرامج الإحصائية **Excel**، برنامج الإحصائي **SPSS V22**،

ومن اجل فهم مدى تأثير الجائحة على المؤسسات سوف نتطرق إلى التحليل وفق الأساليب والبرامج الإحصائية الموالية: <sup>27</sup>

### 1- المتوسط الحسابي *Average Values* : هو احد وأهم وأشهر مقاييس النزعة المركزية المستخدمة في الإحصاء،

ويمكن من خلاله تحديد النقطة التي تميل نقاط المجتمع عندها معا، وهو عبارة عن مجموع القيم المعطاة مقسوما على عددها،

ويمكن حساب المتوسط الحسابي كما يلي:

$$\text{المتوسط الحسابي} = \frac{\text{مجموع القيم}}{\text{عددها}}$$

### 2- الانحراف المعياري (Standard Deviation And Variance): يعتبر الانحراف المعياري أحد أكبر المقاييس

الإحصائية شيوعا واستخداما لقياس المخاطر المتعلقة بالمتغيرات المالية، ويعتبر الانحراف المعياري على أنه انحراف القيم عن وسطها

الحسابي، ويختلف الانحراف عن المدى في أن المدى يستخدم للحصول على وصف عام للمخاطرة من حيث انتشارها بين حدها

<sup>27</sup> جبار محفوظ أسواق رؤوس الأموال -الهيكل الأدوات والاستراتيجيات، الجزائر، الجزء الأول، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر، 2011، ص 110.

## الفصل الثاني: — واقع ربحية الشركات الاقتصادية في ظل الأزمات الاقتصادية والصحية (أزمة كورونا، الشركات

الأعلى وحدها الأدنى، وهو بالتالي يتأثر بالقيم الشاذة أو المتطرفة، أما الانحراف المعياري فيعتبر أداة قادرة على قياس المخاطرة بشكل دقيق من خلال اعتماده على درجة تشتت قيم المتغير المالي حول المتوسط الحسابي له أو بالتالي لا يبدي تأثيرا له بالقيم الشاذة.

وبما أن الانحراف المعياري يقيس مدى تشتت قيم المتغير المالي وبما أن انحرافها عن الوسط الحسابي، فإن ارتفاع قيمة الانحراف المعياري تعني ارتفاع مستوى المخاطرة، ويتم حساب الانحراف المعياري بناءً على البيانات التاريخية .

$$\text{Standard Deviation}(\sigma) = \sqrt{\frac{\sum(\text{value} - \text{Average Values})^2}{n-1}}$$

Standard Deviation( $\sigma$ ): الانحراف المعياري.

value : قيمة المتغير.

Average Values : الوسط الحسابي للقيم.

n: عدد السنوات.

### 3- معامل الاختلاف:

يعتبر معامل الاختلاف مقياس نسبي أو معياري للمخاطرة لأنه يربط بين نسبة مخاطرة المتغير المالي (الانحراف المعياري) وبين متوسط قيم المتغير المالي (الوسط الحسابي)، وذلك فإن معامل الاختلاف يأخذ بعين الاعتبار نسبة المخاطرة التي يتضمن عليها المتغير والمتوسطات، وكلما ارتفعت قيمة معامل الاختلاف كلما دل ذلك على مستوى مخاطرة الأصل المالي. ويتم احتساب معامل الاختلاف من خلال قسمة الانحراف المعياري على المتوسط الحسابي للقيم وذلك حسب المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الانحراف المعياري}}{\text{المتوسط الحسابي}} = \text{معامل الاختلاف}$$

Coefficient of variation(CV)= Standard Deviation/Average Values

### 4- التوزيع الطبيعي:<sup>28</sup>

أداة إحصائية هامة في مجال الأعمال إذ يفيد في تعيين خصائص البيانات واتخاذ القرارات وتحديد المتغيرات في مراقبة الجودة وإدارة التكاليف، ويتم قياس صحة فرضية الاختبار عن طريق (p- value) فكلما اقتربت من الواحد الصحيح كان هذا دليلا على عدم وجود أدلة كافية ضد الفرضية الأساسية للاختبار (Null hypothesis) .

### 5- اختبار t للعينتين المرتبطتين:

العينتان المرتبطتان هما عينتان متكونتان من نفس الأفراد، أي أن أفراد العينة غير مستقلين، ويستخدم هذا الاختبار لمقارنة متوسطي العينتين المرتبطتين ودراسة الفرق بينهما في الحالات:  
- تطبيق اختبار قبلي واختبار بعدي على نفس العينة.

<sup>28</sup> وداد زمامي، منيرة قروي، تداعيات جائحة كوفيد 19 على المؤسسات المدرجة في السوق المالي السعودي -تداول- دراسة حالة مؤسسة سيمكو وطيبة خلال نوفمبر 2018- جوان 2020، جامعة 8 ماي 1945 قلالة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ماستر علوم مالية 2021/2020 ص 94، 95، 96

- تطبيق اختبارين مختلفين على نفس العينة.

- تطبيق اختبار في فترتين مختلفتين على نفس العينة.

يتم حساب  $T$  لعينتين مرتبطتين باستخدام القانون التالي:

$$T = \frac{\sum D}{\sqrt{\frac{n^2 \sum D^3 - R (\sum D)^2}{n(n-1)}}}$$

حيث :

$D$  : الفرق بين درجات المتغيرين .

$n$  : حجم العينة.

**6- اختبار One way ANOVA**: هو اختبار معلمي يستخدم للمقارنة بالمتوسطات أو التوصل إلى قرار يتعلق بوجود أو عدم وجود فروق بين المتوسطات.

## المبحث الثاني: تحليل ومناقشة بيانات ربحية الشركات السعودية خلال أزمة كورونا

في هذا المبحث سوف نتطرق إلى مطلبين المطالب الأول يتم فيه تحليل مؤشرات الربحية للشركات السعودية والثاني سوف ندرس فيه تحليل ومناقشة النتائج.

### المطلب الأول: تحليل مؤشرات الربحية للشركات السعودية

لقد حاولنا خلال الدراسة تحديد أثر مؤشرات الربحية على شركات قطاع سوق السلع الرأسمالية خلال فترة 2018-2021 بحيث أن النتائج التي تم التوصل إليها قد بينت انعكاساتها في التأثير.

الجدول رقم (1-3): قائمة التغير في العائد على حقوق الملكية للأعوام 2018م -2021م (مليون ريال سعودي) لشركات قطاع سوق السلع الرأسمالية

المؤسسات	2018	2019	التغير	2020	2021	التغير
مسك	-0,114614	0,068371	-0,182985	0,0057245	-0,067134	0,0728585
كابلات	-0,208151	0,0683709	-0,2765219	-0,187935	-0,217904	0,029969
الباطين	0,0916602	0,1122328	-0,0205726	1,0534163	0,0602128	0,9932035
بوان	-32,18501	0,0312039	-32,2162139	0,1121815	0,2152976	-0,1031161
باتك	0,0106005	0,0237529	-0,0131524	-0,036049	-0,072307	0,036258
العمران	0,338533	0,004419	0,334114	0,0054681	0,0853428	-0,0798747
الصناعات الكهربائية	0,0118781	-0,072814	0,0846921	0,0423024	0,0830984	-0,040796
استراء الصناعة	-0,0251527	0,0288374	-0,0539901	0,0763378	0,1280025	-0,0516647
امياتيت	0,323733	-9,521398	9,845131	-2,333916	5,7278918	-8,0618078
الخزف السعودي	0,0739285	0,002397	0,0715315	0,0460942	0,1353769	-0,0892827

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معلومات التقارير والميزانيات المالية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن شركات قطاع سوق السلع الرأسمالية وهي على التوالي :

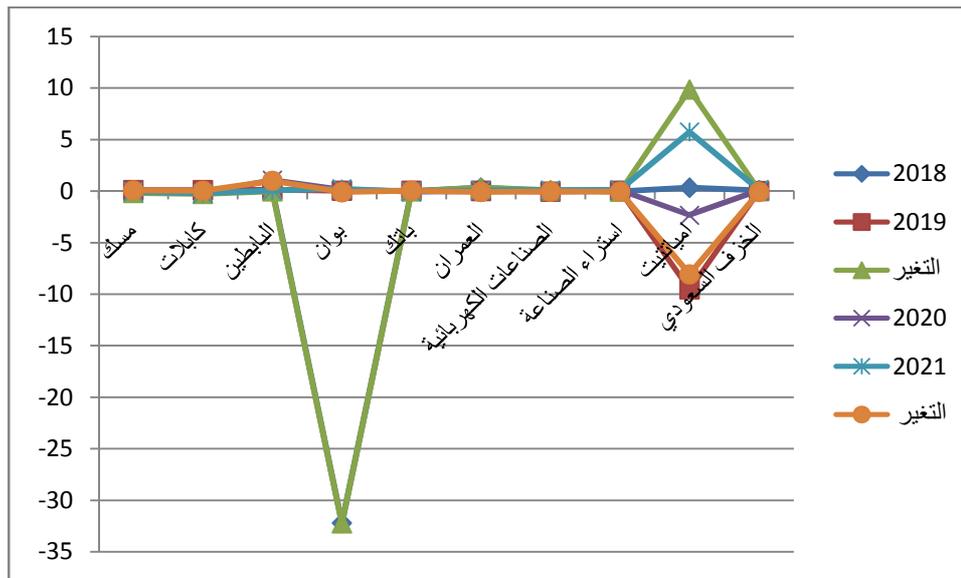
- 1- مسك: تحقق تحسن طفيف في العائد على حقوق الملكية بين 2018 و 2019، ولكن تراجع بعدها في عام 2020 .
- 2- كابلات: شهدت تحسناً في العائد بين 2018 و 2019، ثم تراجع في 2020 مع استعادة بعض الأداء في 2021.
- 3- الباطين: تحسن ملحوظ في العائد بين 2019 و 2020، واستمرار في التحسن بين 2020 و 2021، بحيث أن نسبة التغير كانت موجبة وبالتالي حققت أرباحاً طفيفاً على الفترة السابقة، بينما القطاعات الأخرى شهدت تراجعاً سلبياً على الفترة الأولى 2018-2019.
- 4- بوان: تراجع حاد جداً في العائد بين 2018 و 2019، واستعادة جزئية في الأداء بين 2020 و 2021، لكن ما زالت القيمة سالبة بشكل كبير.

## الفصل الثاني: — واقع ربحية الشركات الاقتصادية في ظل الأزمات الاقتصادية والصحية (أزمة كورونا، الشركات

- 5- باتك: تراجع في العائد بين 2018 و 2019، واستمرار في التراجع بين 2020 و 2021.
- 6- العمران: تحقق تحسن ملحوظ في العائد بين 2018 و 2019، ثم استمرار في التحسن بين 2020 و 2021.
- 7- الصناعات الكهربائية: تراجع في العائد بين 2018 و 2019، واستمرار في التراجع بين 2020 و 2021.
- 8- استراء الصناعة: تحقق تحسن في العائد بين 2018 و 2019، ولكن تراجع بين 2020 و 2021.
- 9- امياتيت: تحقق تحسن كبير جداً في العائد بين 2019 و 2020، ثم تراجع كبير في 2021.
- 10- الخزف السعودي: تحقق تحسن في العائد بين 2018 و 2019، ثم تراجع في 2020 و 2021.

تظهر البيانات تبايناً كبيراً في أداء الشركات على مدى السنوات الأربعة. يبدو أن بعض الشركات قد شهدت تحسناً في أدائها بينما تراجعت الأخرى، وهذا يمكن أن يرتبط بعوامل اقتصادية عامة أو بعوامل داخلية لكل شركة مثل إدارة الأصول أو التكنولوجيا المستخدمة، حيث أن قطاع السلع الرأسمالية شهد طلباً طبيعياً بسبب طبيعة السلع، حيث شهدت بعض السلع إقبالا أكبر خلال الجائحة بسبب تراجع ربحية الشركات الأخرى مثل العقارات والاستثمارات. بحيث يوجد فروق متقاربة.

الشكل رقم (1-1) يوضح التمثيل الانتشاري للتغير بدلالة العائد على حقوق الملكية



المصدر من إعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم (1-3)

التمثيل الانتشاري للتغير بدلالة العائد على حقوق الملكية يعكس كيفية تباين هذا التغير بين المؤسسات المختلفة على مدى السنوات الممثلة (2018-2021). النظر إلى الشكل رقم (1-1) يساعد في فهم الأنماط العامة التي تظهر في البيانات، مثل:

- 1- اتجاه الشركات الفردية: يمكن ملاحظة ما إذا كانت الشركات تتحرك باتجاهات متعكسة أو متجانسة فيما يتعلق بالتغير في العائد على حقوق الملكية. على سبيل المثال، هل هناك شركات ترتفع في العائد بينما تنخفض أخرى، أو هل يوجد اتجاه عام واحد للتحسن أو التراجع بين معظم الشركات؟

## الفصل الثاني: — واقع ربحية الشركات الاقتصادية في ظل الأزمات الاقتصادية والصحية (أزمة كورونا، الشركات

2- التباين في الأداء: يمكن رؤية مدى التباين بين الشركات في معدلات التغير بدلالة العائد على حقوق الملكية. بعض الشركات قد تظهر تقلبات كبيرة في الأداء بينما تكون أخرى أكثر استقرارًا.

3- الفجوات الزمنية: هل يظهر الشكل أن هناك فجوات زمنية بين الفترات حيث تحدث تغيرات كبيرة في العائد؟ هذا يمكن أن يشير إلى أحداث خاصة أو تغيرات اقتصادية تؤثر على أداء الشركات خلال تلك الفترة.

4- الاتجاه العام: هل هناك اتجاه عام للشركات نحو تحسن أو تراجع في العائد على مدى الأعوام الأربعة؟ هذا يمكن أن يوفر فكرة عن كيفية تأثير الظروف الاقتصادية العامة على أداء الشركات في السوق.

من خلال الشكل السابق نلاحظ أن التغير في العائد على حقوق الملكية بلغ أعلى نقطة 9.84 لتصل إلى 0.33، ثم بدأت بالانخفاض بسرعة لتصل إلى أدنى قيمة لها 32.21 وتميزت بالتذبذب وعلى العموم مستقر وتارة ينخفض ويرتفع وهذا خلال فترة 2020-2021.

أما بالنسبة لتغير في العائد على حقوق الملكية خلال 2018-2019 فإنه كان متقارب فيما بينها وبدأت في الانخفاض إلى أن وصلت عند قيمة 8.06 واتخذت منحى تنازلي.

الجدول رقم (1-4): قائمة التغير في العائد على الأصول للأعوام 2018م -2021م (مليون ريال سعودي) لشركات قطاع سوق السلع الرأسمالية

التغير	2021	2020	التغير	2019	2018	المؤسسات
0,0371679	-0,0341	0,0030679	-0,6766523	0,0364573	-0,640195	مسك
-0,052687	0,0341	-0,018587	-0,1755059	0,0683709	-0,107135	كابلات
0,0254358	0,0206054	0,0460412	0,00298353	0,0460412	0,04305767	البابطين
-0,0146634	0,0526936	0,0380302	13,0794311	0,0096511	-13,06978	بوان
-0,189824	0,1736	-0,016224	0,0668994	0,0121981	0,0790975	باتك
-0,5098567	0,5129623	0,0031056	0,0214333	0,0030273	0,0244606	العمران
-0,040796	0,0830984	0,0423024	0,7222922	-0,072814	0,6494782	الصناعات الكهربائية
-0,030173	0,066665	0,036492	-0,0030103	0,0123037	0,0092934	استراء الصناعة
-1,250961	-0,174826	-1,425787	1,345214	-1,425787	-0,080573	امياتيت
-0,0172723	0,0391383	0,021866	0,0771488	-0,039537	0,0376118	الحزف السعودي

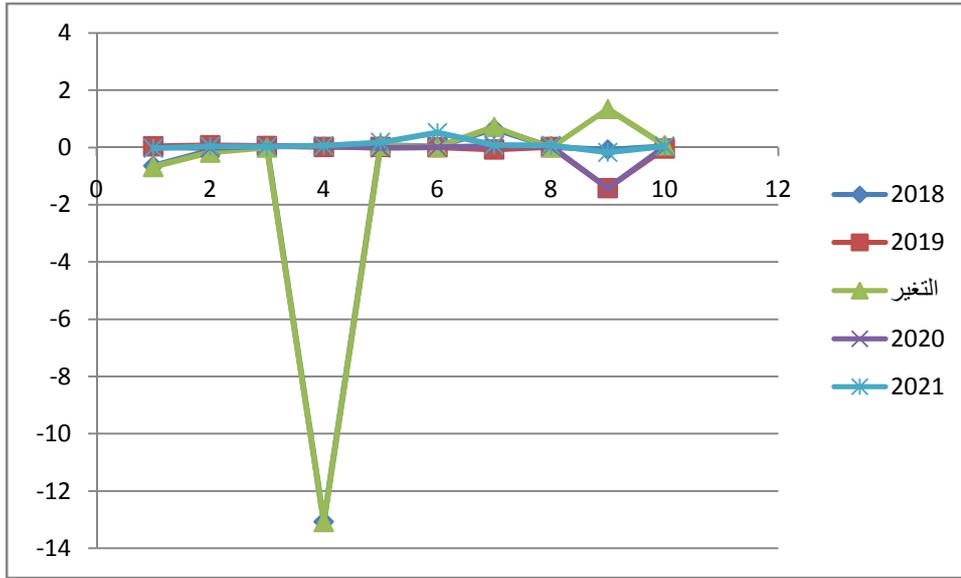
المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات التقارير والنشرات الدورية لهيئة السوق المالية

لتحليل قائمة التغير في العائد على الأصول لمؤسسات سوق السلع الرأسمالية بين عامي 2018 و 2021، نستطيع استخلاص بعض النقاط الرئيسية:

## الفصل الثاني: — واقع ربحية الشركات الاقتصادية في ظل الأزمات الاقتصادية والصحية (أزمة كورونا، الشركات

- 1- مسك: تراجعت نسبة العائد على الأصول بشكل كبير في عام 2018، ثم حققت تحسناً بسيطاً في عام 2019، واستمرت في التحسن بين 2020 و 2021.
  - 2- كابلات: شهدت تقلبات كبيرة في العائد على الأصول، حيث كانت سلبية بشكل كبير في 2018 ثم تحسنت إلى الإيجابية في 2019، ولكن تراجعت مجدداً في الأعوام اللاحقة.
  - 3- الباطين: حافظت على استقرار نسبي في العائد على الأصول بين 2018 و 2021 مع تحسن طفيف في الأداء بين 2020 و 2021.
  - 4- بوان: شهدت تراجعاً كبيراً في العائد على الأصول في 2018، ثم حققت تحسناً بين 2019 و 2020 قبل أن تتراجع مجدداً في 2021.
  - 5- باتك: تراجعت نسبة العائد على الأصول في عام 2020 بشكل كبير، ولكن حققت ارتفاعاً كبيراً في 2021.
  - 6- العمران: شهدت تقلبات كبيرة في العائد على الأصول، حيث كانت إيجابية بشكل ملحوظ في 2021 بعد أن كانت سالبة في الأعوام السابقة.
  - 7- الصناعات الكهربائية: تراجعت نسبة العائد على الأصول في عام 2019 و 2021 مع تحقيق تحسن طفيف في 2020.
  - 8- استراء الصناعة: تراجعت نسبة العائد على الأصول في عام 2021 بعد أن كانت إيجابية في الأعوام السابقة.
  - 9- امياتيت: تراجعت بشكل كبير جداً في العائد على الأصول في 2019، واستمرت في التراجع بين 2020 و 2021.
  - 10- الخزف السعودي: حافظت على استقرار نسبي في العائد على الأصول على مدى السنوات الأربعة، مع تراجع طفيف في 2021.
- تظهر البيانات تقلبات كبيرة في أداء الشركات على مدى السنوات الأربعة، مع بعض الشركات تحقق تحسناً مستمراً بينما تراجعت أخرى بشكل ملحوظ. يمكن أن تكون هذه التقلبات ناتجة عن عوامل اقتصادية عامة أو عوامل داخلية خاصة بكل شركة مثل استراتيجيات الإدارة أو التغيرات في السوق.

الشكل رقم (1-2) يوضح التمثيل الانتشاري للتغير بدلالة العائد على الأصول



المصدر من إعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم (1-4)

التمثيل الانتشاري للتغير بدلالة العائد على الأصول يوفر نظرة شاملة حول كيفية تفاوت هذا التغير بين المؤسسات على مدى السنوات الممتدة (2018-2021). النظر إلى هذا التمثيل يمكن أن يساعد في فهم الأنماط العامة التي تظهر في البيانات، ويمكن أن يتضمن التحليل العناصر التالية:

1- اتجاه الشركات الفردية: هل تتجه الشركات نحو تحسن أو تراجع في العائد على الأصول بين الأعوام الممتدة في الجدول؟ هل هناك اختلافات كبيرة بين الشركات في هذا الصدد؟

2- التباين في الأداء: هل هناك تقلبات كبيرة في أداء الشركات؟ على سبيل المثال، هل هناك بعض الشركات التي تظهر استقرارًا أو ارتفاعًا مستمرًا في العائد بينما تعاني أخرى من تقلبات كبيرة؟

3- الفجوات الزمنية: هل يوجد أوقات معينة تظهر فيها تغيرات كبيرة في العائد على الأصول؟ هل هناك فترات زمنية حيث تتحسن الأداءات بشكل ملحوظ أو تتراجع بشكل ملحوظ؟

4- الاتجاه العام: هل هناك اتجاه عام للشركات نحو تحسن أو تراجع في العائد على الأصول على مدى السنوات الأربعة؟ هل هناك عوامل مشتركة تؤثر على الشركات بشكل عام؟

عند تحليل التمثيل الانتشاري، يمكن أن يظهر الرسم البياني مثل هذا التفاوت والتباين بشكل بصري، مما يسهل على

القارئ فهم الأنماط والاتجاهات الرئيسية في أداء الشركات. هذا التحليل يمكن أن يكون مفيدًا للمستثمرين أو المسؤولين الاستراتيجيين في اتخاذ القرارات المستقبلية بناءً على الأداء التاريخي والتوقعات المستقبلية للشركات في السوق، ونلاحظ أن التغير في العائد على الأصول بلغ أعلى نقطة 1.34 لتصل إلى 0.077، ثم بدأت بالانخفاض بسرعة لتصل إلى أدنى قيمة لها 13.07 وتميزت على العموم بالاستقرار وتوجه نحو الارتفاع تارة ونحو الانخفاض تارة أخرى وهذا خلال فترة 2020-2021.

## الفصل الثاني: — واقع ربحية الشركات الاقتصادية في ظل الأزمات الاقتصادية والصحية (أزمة كورونا، الشركات

أما بالنسبة لتغير في العائد على الأصول خلال 2018-2019 فإنه كان متقارب فيما بينها وبدأت في الانخفاض إلى أن وصلت عند قيمة 1.25 واتخذت منحني ثابت يمتاز بالاستقرار .

الجدول رقم (1-6): قائمة التغير في العائد على المبيعات للأعوام 2018م -2021م (مليون ريال سعودي) لشركات قطاع سوق السلع الرأسمالية

المؤسسات	2018	2019	التغير	2020	2021	التغير
مسك	-0,640195	0,4605014	-1,1006964	0,0256396	-0,04398	0,0696196
كابلات	-1,162661	0,0525055	-1,2151665	-0,023826	-0,04398	0,020154
البابطين	0,0765634	0,0671115	0,0094519	0,0060095	0,0347356	-0,0287261
بوان	-1,14834	0,0097274	-1,1580674	0,0350461	0,0526936	-0,0176475
باتك	0,0321022	0,0147516	0,0173506	-0,026901	0,035941	-0,062842
العمران	0,0309882	0,041227	-0,0102388	0,041834	0,0727635	-0,0309295
الصناعات الكهربائية	0,0100773	-0,072814	0,0828913	0,0423024	0,0830984	-0,040796
استراء الصناعة	0,0146857	0,0185872	-0,0039015	0,0516974	0,0826226	-0,0309252
امياتيت	-0,244014	-4,419115	4,175101	-0,893067	-0,392838	-0,500229
الخزف السعودي	0,1038526	0,0028103	0,1010423	0,046494	0,1510079	-0,1045139

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات التقارير والنشرات الدورية لهيئة السوق المالية

بناءً على البيانات المقدمة، يمكننا تحليل التغير في عائد الأصول للمؤسسات على مدى السنوات الأربعة الممتدة (2018-2021):

1- مسك: تراجعت نسبة العائد على الأصول بشكل كبير في عام 2018 (-64.02%)، ولكن حققت تحسناً كبيراً في 2019 (+46.05%). استمرت في التحسن بين 2020 و 2021، مع تسجيل تقلبات طفيفة في الأداء.

2- كابلات: كانت نسبة العائد على الأصول سالبة بشكل كبير في عام 2018 (-116.27%)، ثم حققت تحسناً في الأعوام التالية تراجعت مجدداً بشكل طفيف في 2021.

3- البابطين: حافظت على استقرار نسبي في العائد على الأصول على مدى الأعوام الأربعة، مع تراجع طفيف في 2021.

4- بوان: شهدت تحسناً ملحوظاً في العائد على الأصول في الأعوام الأخيرة بعد أن كانت سالبة بشكل كبير في 2018 - (114.83%).

5- باتك: حققت تحسناً في العائد على الأصول في عام 2019 ولكن تراجعت مرة أخرى في 2020 و 2021.

6- العمران: شهدت تقلبات في العائد على الأصول على مدى السنوات الأربعة، مع تحسن ملحوظ في 2021.

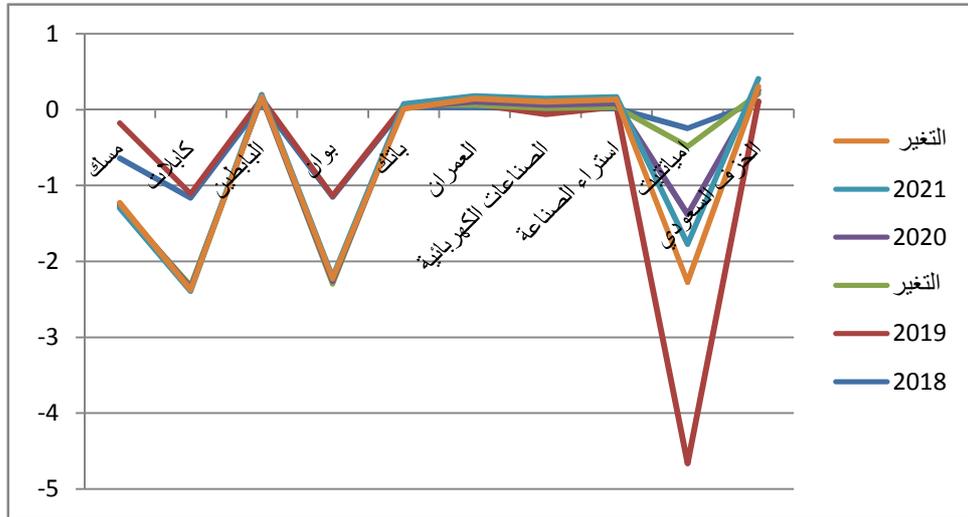
## الفصل الثاني: — واقع ربحية الشركات الاقتصادية في ظل الأزمات الاقتصادية والصحية (أزمة كورونا، الشركات

- 7- الصناعات الكهربائية: تراجعت نسبة العائد على الأصول في عام 2019، ولكن حققت تحسناً في 2020 و 2021.
- 8- استراء الصناعة: حافظت على استقرار نسبي في العائد على الأصول مع تقلبات طفيفة على مدى الأعوام الأربعة.
- 9- امياتتيت: تراجعت بشكل كبير في العائد على الأصول في عام 2019، واستمرت في التراجع بين 2020 و 2021.
- 10- الخزف السعودي: حققت تحسناً في العائد على الأصول بين 2018 و 2019، ولكن تراجعت مرة أخرى في 2020 و 2021.

### تحليل عام:

- يظهر التحليل أن هناك تقلبات كبيرة في أداء الشركات على مدى الأعوام الأربعة، مع بعض الشركات تحقق تحسناً ملحوظاً بينما تعالي أخرى من تراجعات.
- عوامل متعددة قد تؤثر في هذا الأداء مثل التغيرات الاقتصادية، وسياسات الشركة، والتحديات السوقية.
- من المهم أن يأخذ المستثمرون والمسؤولون الإستراتيجيون هذه البيانات في الاعتبار عند اتخاذ قرارات الاستثمار أو تخطيط الأعمال المستقبلية، حيث يمكن أن يساعد هذا التحليل في تحديد الشركات التي تظهر تحسناً متواصلاً أو التي تحتاج إلى استراتيجيات تصحيح لتحسين الأداء.

### الشكل رقم (1-3) يوضح التمثيل الانتشاري التغير بدلالة العائد على المبيعات



### المصدر من إعداد الطالبة اعتمادا على الجدول رقم (1-6)

لفهم المنحنى الانتشاري للتغير في عائد الأصول للمؤسسات على مدى الأعوام الأربعة الممثلة (2018-2021)، يمكن النظر إلى البيانات بشكل شامل وإجراء التحليل التالي:

1- اتجاهات الشركات الفردية:

- مسك: بدأت بأداء سلبى بشكل كبير في عام 2018، ولكن حققت تحسناً ملحوظاً في 2019، ثم استمرت في التحسن بشكل طفيف في الأعوام التالية.
- كابلات: كانت بداية سلبية كذلك في 2018، لكن شهدت تحسناً متقطعاً في الأعوام اللاحقة مع تقلبات في أداء الشركة.
- الباطين: حافظت على استقرار نسبي في أدائها مع تراجع طفيف في 2021.
- بوان: شهدت تحسناً في الأداء منذ عام 2018 مع تقلبات طفيفة في الأعوام الأخيرة.
- باتك: تراوحت أداءها بين التحسن والتراجع على مدى الأعوام الأربعة.
- العمران: شهدت تقلبات كبيرة في الأداء مع تحسن ملحوظ في 2021.
- الصناعات الكهربائية: تراوح أداءها بين التحسن والتراجع مع تراجع في 2021.
- استراء الصناعة: حافظت على استقرار نسبي مع تقلبات طفيفة على مدى الأعوام الأربعة.
- امياتيت: شهدت تراجعاً كبيراً في الأداء في 2019 مع استمرار التراجع في الأعوام التالية.
- الخزف السعودي: تراوح أداءها بين التحسن والتراجع مع تراجع في 2021.

2- الاتجاه العام: يظهر من التحليل أن بعض الشركات تعاني من تقلبات كبيرة في الأداء بينما تحافظ أخرى على استقرار نسبي.

لا يوجد اتجاه عام واضح للتحسن أو التراجع بين الشركات كمجموعة واحدة، بل تختلف الأداءات بشكل كبير حسب كل شركة وظروفها الخاصة.

3- التقلبات الزمنية: يمكن رصد تقلبات كبيرة في الأداء على مدى السنوات الأربعة، مما يشير إلى تأثيرات متعددة تؤثر على أداء الشركات بشكل دوري.

4- التحسن والتراجع: تظهر البيانات أن الشركات تتنوع في استجابتها للتحسن أو التراجع في الأداء على مدى الأعوام، مما يعكس التغيرات في السوق والاقتصاد بشكل عام.

من خلال هذا التحليل، يمكن للمستثمرين والمسؤولين الاستراتيجيين استخدام البيانات لاتخاذ قرارات مدروسة تتعلق بالاستثمار أو الإدارة الإستراتيجية، مع التركيز على الشركات التي تظهر استقراراً في الأداء أو التي تظهر إشارات إيجابية للتحسن المستمر.

كشف رصد لصحيفة مال ارتفاع الأرباح الصافية لشركات قطاع السلع الرأسمالية المدرجة بسوق الأسهم السعودية والبالغة عددها 11 شركة بنهاية الربع الثاني من العام الجاري، وذلك بفعل مجموعة من العوامل أبرزها ارتفاع المبيعات وتنوع المنتجات المباعة.

## الفصل الثاني: — واقع ربحية الشركات الاقتصادية في ظل الأزمات الاقتصادية والصحية (أزمة كورونا، الشركات

بحسب رصد "مال"، بلغت الأرباح الصافية لشركات الأسمتت بنهاية الربع الثاني من العام الجاري 280.423 مليون ريال، بالمقارنة بأرباح الفترة المماثلة من العام الماضي البالغة 110.071 مليون ريال، بزيادة نسبتها 154.77%.

يلعب قطاع السلع الرأسمالية دوراً مهماً في الاقتصاد اليوم، حيث تُستخدم مكوناته في إنتاج السلع أو الخدمات الأخرى، وتشمل الأدوات والآلات والمعدات وكل ما يدخل ضمن البنية التحتية التي تستخدمها الشركات لإنتاج السلع الاستهلاكية والخدمية. وتشمل أيضاً الأثاث والمركبات ومباني المكاتب.

نلاحظ أن التغير في العائد على المبيعات بلغ أعلى نقطة 4.17 لتصل إلى 0.010، ثم بدأت بالانخفاض بسرعة لتصل إلى أدنى قيمة لها 1.21 وتميزت بالتقارب فيما بينها وهذا خلال فترة 2020-2021. أما بالنسبة لتغير في العائد على المبيعات خلال 2018-2019 فإنه كان متقارب فيما بينها وبدأت في الانخفاض إلى أن وصلت عند قيمة 0.50 واتخذت منحني ثابت.

**المطلب الثاني: تحليل التباين الأحادي ONE-WAY ANOVA و اختبار T المقترن لمؤشرات الربحية في سوق السلع الرأسمالية السعودي ومناقشة النتائج:**

**الفرع الأول: تحليل الاختبارات:**

**أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي: H<sub>0</sub>, H<sub>1</sub>**

**جدول رقم (1-7) يوضح اختبار التوزيع الطبيعي**

Tests de normalité							
	V1	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
		Statistiques	Ddl	Sig.	Statistiques	Ddl	Sig.
ROE	AVON	,498	20	,000	,337	20	,000
	COV						
	APRE COV	,408	20	,000	,513	20	,000
ROA	AVON	,433	20	,000	,321	20	,000
	COV						
	APRE COV	,389	20	,000	,511	20	,000
ROS	AVON	,350	20	,000	,511	20	,000
	COV						
	APRE COV	,381	20	,000	,542	20	,000

a. Correction de signification de Lilliefors

**المصدر من إعداد الطالبة من مستخرجات البرنامج الإحصائي SPSS V22**

يظهر من خلال جدول النتائج أن قيمة (Sig) هو اختبار Kolmogorov-SmirnovA تساوي 0 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 وفي هذه الحالة متغيرات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي لان مستوى المعنوية (Sig) اقل من 5 بالمائة.

يظهر من خلال جدول النتائج أن قيمة (Sig) هو اختبار Shapiro-Wilk تساوي 0 وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 وفي هذه الحالة متغيرات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي لان مستوى المعنوية (Sig) اقل من 5 بالمائة. وبالتالي قيمة (Sig) تقع في منطقة الرفض و في هذه الحالة نرفض  $H_0$  ونقبل الفرضية البديلة  $H_1$  التي تنص على أن البيانات لا تتوزع توزيع طبيعي. فهو غير محقق في هذه الحالة.

#### ملاحظات:

- القيم المعروضة (,000) تعني أن التحليلات الإحصائية أظهرت فرضية الانحدار الطبيعي مرفوضة بشكل قاطع لجميع المتغيرات.
  - هذا يعني أنه من الأفضل استخدام أساليب إحصائية غير معتمدة على فرضية الانحدار الطبيعي عند تحليل هذه البيانات، مثل الاختبارات غير البارامترية أو استخدام البيانات كما هي دون تحويل.
  - من خلال نتائج الاختبار، يتضح أن معظم المتغيرات لا تتبع التوزيع الطبيعي، وقد أشار العديد من الباحثين إلى صعوبة تحقيق افتراض التوزيع الطبيعي على الأقل في مجال المحاسبة و التمويل و الاقتصاد. من جهة أخرى وحسب نظرية النهاية المركزية فإنه كلما زاد عدد العينة كلما اقترب تباينها من تباين المجتمع ويمكن اعتبار التوزيع طبيعيا بصورة تقريبية عندما يصبح حجم العينة 30 فما فوق ( عدد المشاهدات). وعليه يمكننا تجاوز هذه المرحلة ونعتبر أن البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا<sup>29</sup>.
- ثانياً: اختبار التجانس:

يتحقق اختبار ليفين لتقييم المساواة في التباينات لمتغير محسوب لمجموعتين أو أكثر، وبالتالي إذا كانت التباينات لمؤشرات الربحية لبيانات شركات سوق السلع الرأسمالية متساوية، وهو شرط لتحقيق من اختبار one-way anova و اختبار المقترن.

الفرضية الصفرية  $H_0$  : تباين المجتمع متساوي .

الفرضية البديلة  $H_1$  : تباين المجتمع غير متساوي.

#### جدول رقم(1-8) يوضح اختبار التجانس

Test d'homogénéité des variances				
	Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
ROE	4,714	1	38	,036
ROA	3,828	1	38	,058
ROS	6,167	1	38	,018

#### المصدر من إعداد طالبة من مستخرجات البرنامج الإحصائي SPSS V22

- في اختبار ليفيني يتضح أن قيمه (F) المحسوبة (4.714)، (6.167) للمؤشرين العائد على حقوق الملكية والعائد على المبيعات على التوالي.
- مستوى معنوية Sig أقل من 0.05 ، (0.036، 0.018) للمؤشرين العائد على حقوق الملكية والعائد على المبيعات على التوالي.

<sup>29</sup> عبد الرزاق مريخي، الإنذار بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية بتطبيق مقارنة الشبكات العصبية الاصطناعية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2020-2019، ص 159.

## الفصل الثاني: — واقع ربحية الشركات الاقتصادية في ظل الأزمات الاقتصادية والصحية (أزمة كورونا، الشركات

- وبالتالي رفض الفرض الصفري وتوجه إلى الفرضية البديلة القائلة بوجود اختلاف بين تباين المجموعتين قبل وبعد كورونا للمؤشرين العائد على حقوق الملكية والعائد على المبيعات .
- بالنسبة للمؤشر العائد على الأصول أن قيمه (F) المحسوبة (3.828)، مستوى معنوية Sig أكبر من 0.05 (0.058) وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود تباين في متوسطات المجموعتين بالنسبة للمؤشر العائد على الأصول قبل وبعد كورونا.

ثالثاً: الإحصاءات الوصفية لمؤشرات الربحية في سوق السلع الرأسمالية السعودي

جدول رقم(1-9) يوضح الإحصاءات الوصفية لمؤشرات الربحية في سوق السلع الرأسمالية السعودي

Statistiques de groupe					
	V1	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
ROE	AVON COV	20	-2,046861075	7,4093090429	1,6567718686
	APRE COV	20	,243075130	1,4216185795	,3178835782
ROA	AVON COV	20	-,7202386115	2,9321483673	,65564830694
	APRE COV	20	-,0247877850	,35322667590	,07898388588
ROS	AVON COV	20	-,337582385	1,0421420934	,2330300563
	APRE COV	20	-,033135320	,2285528271	,0511059658

المصدر من إعداد الطالبة من مستخرجات البرنامج الإحصائي SPSS V22

يظهر الجدول أعلاه حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري للمتوسط وذلك لكل مجموعات

الدراسة :

- عدد أفراد العينة N يساوي 20
- درجة الحرية DT ويتم الحصول عليها من خلال N-1
- المتوسط الحسابي (Moyenne) ل ( ROE,ROA,ROS ) على التوالي يساوي (-2,046)، (-,72023، -,33758،0
- الانحراف المعياري (Ecart type) ل (ROE,ROA,ROS) على التوالي يساوي (7,4093)، (1,0421،1,4216
- الخطأ المعياري للمتوسط (Moyenne erreur standard) ل (ROE,ROA,ROS) على التوالي يساوي (1,656،,3178،,2330) ويتم الحصول عليه من قسمة الانحراف المعياري (Ecart type) على جذر.

ملاحظات:

- يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن تحليل الفروق بين المتوسطات يتطلب استخدام اختبارات إحصائية مثل اختبار t أو اختبارات الفرضيات للتأكد من مدى أهمية الفروق.
- الانحراف المعياري يشير إلى مدى تباين البيانات داخل كل مجموعة، وقد يكون مؤشراً على الاستقرار أو التباين في الأداء بين المجموعات باختصار، البيانات التي قدمتها تظهر اختلافات واضحة في متوسطات وانحرافات المتغيرات بين المجموعتين

الفصل الثاني: — واقع ربحية الشركات الاقتصادية في ظل الأزمات الاقتصادية والصحية (أزمة كورونا، الشركات

AVON COV وAPRE COV ، وهذا يستدعي اتخاذ إجراءات إحصائية مناسبة لتحليل الفروق بينهما وفهم الأسباب المحتملة وراء تلك الاختلافات.

رابعاً: اختبار التباين الأحادي ONE- WAY ANOVA -

جدول رقم (1-10) يوضح اختبار التباين الأحادي ONE- WAY ANOVA

ANOVA		Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
ROE	Intergruppes	52,438	1	52,438	1,843	,183
	Intragruppes	1081,458	38	28,459		
	Total	1133,896	39			
ROA	Intergruppes	4,837	1	4,837	1,109	,299
	Intragruppes	165,723	38	4,361		
	Total	170,560	39			
ROS	Intergruppes	,927	1	,927	1,629	,210
	Intragruppes	21,628	38	,569		
	Total	22,555	39			

المصدر من إعداد الطالبة من مستخرجات البرنامج الإحصائي SPSS V22

- يتضح من خلال الجدول السابق ما يلي:
- مستوى المعنوية لمؤشر العائد على حقوق الملكية أكبر من مستوى المعنوية 5 بالمائة،  $P(SIG)=0.183$  وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية و هي أنه لا يوجد اختلاف في متوسط مؤشر العائد على حقوق الملكية لجميع الشركات في سوق السلع الرأسمالية قبل وبعد أزمة كورونا.
- مستوى المعنوية لمؤشر العائد على الأصول أكبر من مستوى المعنوية 5 بالمائة،  $P(SIG)=0.299$  وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية و هي أنه لا يوجد اختلاف في متوسط مؤشر العائد على الأصول لجميع الشركات في سوق السلع الرأسمالية قبل وبعد أزمة كورونا.
- مستوى المعنوية لمؤشر العائد على المبيعات أكبر من مستوى المعنوية 5 بالمائة،  $P(SIG)=0.210$  وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية و هي أنه لا يوجد اختلاف في متوسط مؤشر العائد على المبيعات لجميع الشركات في سوق السلع الرأسمالية قبل وبعد أزمة كورونا.

جدول رقم (11-1) يوضح اختبار t المقترن

Test des échantillons indépendants								
		Test t pour égalité des moyennes						
		T	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
							Inférieur	Supérieur
ROE	Hypothèse de variances égales	-1,357	38	,183	-2,289	1,6869922922	-5,7050735559	1,1252011459
	Hypothèse de variances inégales	-1,357	20,397	,189	-2,289	1,6869922922	-5,8045544018	1,2246819918
ROA	Hypothèse de variances égales	-1,053	38	,299	-,6954	,66038864059	-2,03233773643	,64143608343
	Hypothèse de variances inégales	-1,053	19,551	,305	-,6954	,66038864059	-2,07502669450	,68412504150
ROS	Hypothèse de variances égales	-1,276	38	,210	-,3044	,2385682856	-,7874033100	,1785091800
	Hypothèse de variances inégales	-1,276	20,823	,216	-,3044	,2385682856	-,8008331922	,1919390622

المصدر من إعداد الطالبة من مستخرجات البرنامج الإحصائي SPSS V22

لقد تم استخدام اختبار t المقترن وهو ينطبق عند مقارنة المتوسطات من نفس المجموعة في وقتين مختلفين أو في ظل شرطين مختلفين و يقوم اختبار t على فرضيتين أساسيتين: فرضية العدم ( $H_0$ ) و الفرضية البديلة ( $H_1$ ).  
 الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) تفترض هذه الفرضية أنه لا يوجد فرق كبير بين الملاحظات المقترنة. ويشير إلى أن أي اختلافات ملحوظة تعزى إلى الصدفة العشوائية وليس إلى تدخل أو حالة محددة.  
 الفرضية البديلة ( $H_1$ ) على عكس  $H_0$ ، تقترح الفرضية البديلة وجود فرق كبير بين الملاحظات المقترنة. وهذا يعني أن التدخل أو الحالة قد أحدثت تأثيراً قابلاً للقياس.  
 بالنسبة لنتائج الجدول السابق :

تشير القيمة Sig الأقل من مستوى ألفا (عادةً ما يتم تحديدها عند 0.05) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعات المقترنة، مما يشير إلى أنه من غير المرجح أن تكون التغييرات المرصودة قد حدثت عن طريق الصدفة، من الجدول السابق نلاحظ التالي:

1. قيمة المعنوية Sig بالنسبة لمؤشر العائد على حقوق الملكية بلغت 0.183 وهي أكبر من قيمة ألفا عند 0.05 وبالتالي لا يوجد فروق بين متوسطات مؤشر العائد على حقوق الملكية يغزى إلى أزمة كورونا.
2. قيمة المعنوية Sig بالنسبة لمؤشر العائد على الأصول بلغت 0.299 وهي أكبر من قيمة ألفا عند 0.05 وبالتالي لا يوجد فروق بين متوسطات مؤشر العائد على الأصول يغزى إلى أزمة كورونا.
3. قيمة المعنوية Sig بالنسبة لمؤشر العائد على المبيعات بلغت 0.216 وهي أكبر من قيمة ألفا عند 0.05 وبالتالي لا يوجد فروق بين متوسطات مؤشر العائد على المبيعات يغزى إلى أزمة كورونا.

- يظهر الجدول أيضًا نتائج للاختبارات باستخدام عينات مستقلة مع فرضية وجود تباين في الانحرافات المعيارية.

ومنه نستنتج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الربحية في المؤسسات السوق الرأسمالي السعودي تعزى إلى أزمة كورونا .

### الفرع الثاني : مناقشة النتائج

#### أولاً : العائد على حقوق الملكية

- 1- تغير في العائد على حقوق الملكية: الجدول يقدم بيانات حول تغير في العائد على حقوق الملكية لعدد من الشركات في قطاع السلع الرأسمالية خلال الفترة من 2018 إلى 2021. يلاحظ أن بعض الشركات قد حققت تحسناً في أدائها المالي خلال الفترة الثانية (2020-2021) بينما شهدت القطاعات الأخرى تراجعاً في الفترة الأولى (2018-2019).
  - 2- تأثير جائحة كوفيد-19: يظهر أن بعض الشركات في قطاع السلع الرأسمالية قد استفادت من جائحة كوفيد-19 حيث شهدت بعض السلع إقبلاً أكبر خلال الجائحة نتيجة تراجع ربحية الشركات الأخرى. هذا يعكس تأثير الجائحة على أداء الشركات المختلفة في الأسواق المالية.
  - 3- تمثيل البيانات: يوضح الشكل الانتشاري للتغير في العائد على حقوق الملكية كيفية تباين الأداء المالي للشركات خلال الفترة المحددة، حيث يظهر تذبذباً في العائد على حقوق الملكية مع بعض الشركات تسجل ارتفاعات وانخفاضات حادة.
- مناقشة :

- يبدو أن بعض الشركات قد تمكنت من تحسين نشاطها خلال الفترة الثانية، مما يشير إلى قدرتها على التكيف مع الظروف الاقتصادية المتغيرة واستغلال الفرص المتاحة.
  - يظهر أن الجائحة لعبت دوراً في تشكيل الطلب على السلع، مما أدى إلى تأثير متباين على نشاط الشركات في قطاع السلع الرأسمالية. بعض الشركات استفادت من زيادة الطلب على بعض السلع خلال الجائحة .
  - بالرغم من التغيرات في الأداء المالي للشركات، إلا أنه يبدو أن هناك استقراراً نسبياً في العائد على حقوق الملكية على المدى الطويل، حيث يتمثل هذا في التقلبات المتقاربة على مدار السنوات المذكورة.
- تظهر البيانات والتحليلات السابقة كيف أن الشركات في قطاع السلع الرأسمالية تختلف في تأثيرها وتحسن أو تراجع أدائها المالي بسبب الظروف الاقتصادية والجائحات مثل كوفيد-19. توضح هذه البيانات أهمية لتكيف الشركات مع التغيرات في السوق واستغلال الفرص المتاحة للنمو والاستدامة.

#### العائد على الأصول

- تحليل : من خلال تحليل البيانات، يمكن التوصل إلى عدة نقاط

1- أداء الشركات في الفترة 2018-2019 : لاحظنا أن شركات مثل مسك وكابلات كانتا تظهران نسبة تغير منخفضة ومتقاربة في الفترة 2018-2019، وهذا يشير إلى استقرار نسبي في أدائهما خلال هذه الفترة.

2- تأثير جائحة كوفيد-19: في فترة جائحة كوفيد-19، شهدت الشركات تغيرات كبيرة في أدائها، حيث ارتفعت قيمة مسك قليلاً بينما انخفضت قيمة كابلات هذا الارتفاع في قيمة مسك قد يكون نتيجة للتحويلات في الطلب على منتجاتها خلال الجائحة، مثل الطلب على منتجات التنظيف والتعقيم بالنسبة لبعض الشركات الأخرى مثل بوان وباتك، شهدت تغيرات كبيرة سلبية في أدائها خلال الفترة نفسها.

3- استقرار بعض الشركات وتغير كبير في البعض الآخر : لاحظنا أن بعض الشركات مثل البابطين بقيت مستقرة بينما شهدت شركات أخرى مثل بوان وباتك تغيرات كبيرة في أدائه هذا يشير إلى تباين كبير في استجابة الشركات للتحديات الاقتصادية، ويمكن أن يكون ذلك نتيجة لاختلاف في هياكل الشركات واعتمادها على أسواق مختلفة أو منتجات مختلفة.

4- التوجهات المستقبلية:

- يبدو أن الفترة بعد كوفيد-19 كانت تحمل تحديات جديدة، حيث شهدت بعض الشركات استمراراً في الانخفاض في قيمة العائد على الأصول.

- من المهم على المستثمرين والمحللين مراقبة استجابة الشركات للتحديات الاقتصادية المستمرة وتقييم التأثير المحتمل على أداءها في المستقبل.

العائد على المبيعات :

1- أداء الشركات قبل وبعد كوفيد -19 : شركات باتك، البابطين، العمران، الصناعات الكهربائية، واستراء الصناعة كانت نسبة التغير في عائد المبيعات لها أكبر من الصفر قبل جائحة كوفيد-19، وهذا يشير إلى أداء إيجابي . أما خلال فترة كوفيد-19 (2020-2021)، فقد انخفضت نسبة التغير لهذه الشركات أقل من الصفر، مما يعكس تحولاً سلبياً في أدائها.

2- تغير في أداء بعض الشركات : لاحظنا أن شركات مثل مسك وكابلات وامياتيت كانت نسبة التغير في عائد المبيعات لها سالبة، أي أدنى من الصفر، قبل وبعد كوفيد-19. في حين ارتفعت قليلاً نسبة التغير في عائد المبيعات لمسك وكابلات خلال فترة كوفيد-19، فظلت نسبة التغير سالبة لشركة امياتيت، مما يشير إلى استمرارية تحسن أداء الشركتين الأوليين وتراجع أداء الأخيرة.

3- التوجهات المستقبلية : يظهر التحليل أن الشركات كانت تتأثر بشكل مختلف خلال جائحة كوفيد-19، وهذا يشير إلى ضرورة تقييم استجابة كل شركة للظروف الاقتصادية الصعبة وقدرتها على التكيف يجب أن يأخذ المستثمرون هذه الاختلافات في الاعتبار عند اتخاذ قرارات الاستثمار، وأن يراقبوا عن كثب تحركات أداء الشركات واستجابتها للتحديات الاقتصادية المتغيرة.

باختصار، يمكن أن يساعد التحليل في فهم أداء الشركات في قطاع السلع الرأسمالية خلال فترة معينة، ويوفر معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات الاستثمارية والتخطيط للمستقبل. يوضح التحليل البيانات الفردية والاتجاهات العامة في أداء الشركات في قطاع السلع الرأسمالية خلال الفترة المشمولة يجب على المستثمرين أخذ هذه العوامل في الاعتبار عند اتخاذ قرارات الاستثمار.

ثانياً:

يبدو أن النتائج التي حصلت عليها تعطي تفسيراً واضحاً لتأثير جائحة كورونا على مؤشرات الربحية في سوق السلع الرأسمالية السعودية. النقاط الرئيسية التي تم التركيز عليها هي:

1. تحليل توزيع البيانات:

## الفصل الثاني: — واقع ربحية الشركات الاقتصادية في ظل الأزمات الاقتصادية والصحية (أزمة كورونا، الشركات

- استخدام اختبارات الكولموجوروف-سميرنوف وشاييرو-ويلك لتقييم توزيع البيانات، حيث أظهرت النتائج عدم إتباع البيانات لتوزيع طبيعي.
2. اختبار التجانس:
- تم استخدام اختبار ليفين لتقييم تساوي التباينات لمجموعتين أو أكثر، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المؤشرات وعدم وجود فروق في البعض الآخر.
3. استخدام اختبار t المقترن: استخدام اختبار t المقترن لمقارنة المتوسطات في وقتين مختلفين، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات المقارنة.
- نستنتج أن الدراسة تشير إلى عدم وجود تأثير كورونا على مؤشرات الربحية للشركات في السوق السعودية، استناداً إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين فترتين مقارنة ما قبل وبعد الجائحة.
- ونفسر ذلك من خلال: من الممكن أن يكون عدم وجود تأثير واضح لكورونا على مؤشرات الربحية يعود إلى عوامل مثل استجابة الشركات وتكييفها مع الظروف المتغيرة والتدابير التي اتخذتها الحكومة.
- استناداً إلى هذه النتائج، يبدو أن البيانات تدعم الفرضيات المقدمة في الدراسة وتقترح عدم وجود تأثير كبير لجائحة كورونا على مؤشرات الربحية في سوق السلع الرأسمالية السعودية. ومن الممكن استكمال المناقشة بتحليل عوامل أخرى قد تؤثر على هذه المؤشرات والتي لم تتم معالجتها في الدراسة.

## خلاصة الفصل

بناءً على ما سبق التعرض له في الفصل الأول ، حاولنا تطبيقها في الفصل الثاني ومن خلال التحليل الإحصائي للبيانات المتعلقة بأسعار أسهم شركات سوق الرأسمالية موضوع الدراسة، يمكن القول أن الجائحة أثرت على قطاع الشركات من حيث الربحية، ومقارنة بين الفترة 2021/2018 ومن خلال استخدام نماذج الإحصاء للوصول إلى اختبار الفرضيات ونتائج الدراسة ومناقشتها حيث توصلنا إلى :

- عدم وجود علاقة إحصائية بين مؤشرات العوائد للشركات المدرجة في بورصة السعودية خلال الفترة 2021/2018 .
- وجود تقارب في نسبة التغير بين فترتي الجائحة .
- وجود تجانس بين الاختبارات المدروسة .

خاتمة

على ضوء ما سبق في الدراسة يمكن القول بأن استخدام تحليل مؤشر الربحية وذلك باستخدام بياناتها ومواردها المالية لشركات المدرجة في بورصة السعودية والمتمثلة في قطاع واحد وهو سوق السلع الرأسمالية في الفترة 2018-2021 ودراسة التغيرات التي تطرأ على نسبة الأرباح وتعد نسب الربحية مهمة لكل الشركات لمعرفة كفاءتها، وتوفر نسب العائد طرق مختلفة في مدى نجاحها . كما أظهرت النتائج تبايناً كبيراً بين القطاعات المختلفة، حيث استفادت بعض القطاعات من زيادة الطلب على خدماتها، بينما تعرضت قطاعات أخرى لخسائر كبيرة. من خلال تبني استراتيجيات متنوعة، تمكنت العديد من الشركات من مواجهة والتقليل من تأثير الأزمة.

تم تقييم أداء الشركات من خلال الإجابة على الإشكالية الرئيسية :

- كيف أثرت جائحة كوفيد 19 على المؤسسات الاقتصادية في الأسواق السعودية ؟ .

- ما أثر مؤشرات قياس الربحية على القيمة السوقية لأسهم الشركات المدرجة في بورصة السعودية خلال 2018-2021 ؟ .

ولمعالجة هذه الإشكاليات تم تقسيم الموضوع إلى فصلين الأول نظري والثاني تطبيقي لاختيار فرضيات الدراسة على شركات سوق السلع الرأسمالية حيث تم استخدام عدت عوائد تم افتراضها أنها تؤثر على ربحية الشركات.

#### أولاً اختبار الفرضيات

\* بالنسبة للفرضية الأولى والتي تنص على : مؤشرات الربحية من أهم المؤشرات المالية التي تسعى المؤسسة إلى الاهتمام بتقييمها لأنها تعكس نشاط الشركات ومكانتها السوقية، وقد شهد العالم عدة أزمات عالمية كان لها أثر بالغ على كافة دول العالم وعلى كبريات الشركات العالمية، مما أدى إلى تراجع في نشاطها وانخفاض قيمتها السوقية وحتى إلى انهيارها.

من خلال النتائج التالية :

- هناك مجموعة من النسب التي يمكن الاعتماد عليها للتعرف على أداء ربحية الشركات من بينها العائد على الأصول، العائد على المبيعات، العائد على حقوق الملكية، هامش الربح التشغيلي، هامش الربح على الضرائب هذه النتائج تم التطرق لها في فصل الأدبيات النظرية من هذا البحث .

- اعتماد الدراسات السابقة على مؤشرات أخرى حيث اعتمد ...

- أظهرت الأزمة أن الشركات التي كانت تتمتع بمرونة مالية وقدرة على التكيف كانت أكثر قدرة على مواجهة التحديات والتغلب على الصعوبات مقارنة بالشركات ذات الوضع المالي الأضعف.

- الفرضية الأولى محققة.

- ومن جهة أخرى فإن الجائحة أثرت سلباً على شركات قطاع السياحة من حيث الإيرادات والربحية ومن خلال استرجاع الثقة بين المستثمرين واستخدام سياسة التنويع من أجل مواجهة المخاطر .

\* كما أبرز الفصل الثاني من خلال:

- هناك اثر معنوي ذو دلالة إحصائية في أداء مؤشرات الربحية في سوق السلع الرأسمالية السعودية خلال فترة جائحة كوفيد 19، في الفترة ما بين 2018-2021.

- نسبة التغير في العوائد ( العائد على حقوق الملكية، العائد على الأصول، العائد على المبيعات ) خلال الفترتين أنها لا توجد فروق فيما بينها .

- ومن خلال النتائج الإحصائية تم الكشف : أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الربحية، والتي تم التطرق إليها بحساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، وتم إجراء اختبار التباين الأحادي و اختبار T والتوزيع الطبيعي وتم اختبار الفرضيات وبالتالي الفرضية الثالثة غير محققة.

#### التوصيات:

- ينبغي على الشركات إعداد خطط مخاطر فعالة تشمل تنوع في المخاطر المحتملة والاستعداد لها.
- وضع خطط وسياسات مالية تضمن احتفاظ الشركات بالسيولة اللازمة لاستمرار أنشطتها بعد الجائحة أو أي مخاطر مستقبلية .
- فتح آفاق للدراسات المستقبلية للباحثين والمهتمين بالجوانب ذات العلاقة بموضوع الدراسة من خلال دراسة متغيرات أخرى وفترات مختلفة أثرت فيها جائحة كورونا ضمن القطاع الصناعي أو القطاعات الأخرى .

#### آفاق الدراسة :

- يعتبر موضوع الربحية والأزمة الاقتصادية موضوع مهم يحتاج مزيد من التعمق والدراسات المستقبلية بحيث لا ينتهي عند دراسة واحدة أو اثنين بل يتطلب أكثر من ذلك يمكن أن نذكر اقتراح بعض المواضيع :
- محاولة تطبيق الدراسة على المؤسسات المسعرة في بورصة الجزائر .
  - دراسة المؤشرات على عدد كبير من الشركات ولمدة أطول .

المراجع

1. أبو نصار محمد، محاسبة الإدارة المتقدمة، المطبعة الأردنية، عمان، 2001 ،
2. حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، الطبعة الثانية، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن،2011،
3. سيد الهواري، الاستثمار، التمويل، مكتبة عين شمس، القاهرة، ص:182
4. العامري محمد، الإدارة المالية 2007 ، الطبعة الأولى ، دار المنهاج للنشر والتوزيع -الأردن
5. محمد عبد الحميد عطية، الاستثمار في البورصة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية -مصر-، 2011 ،
6. مصطفى يوسف كافي، إدارة رأس المال العامل، الطبعة الأولى، ألفا للوثائق، قسنطينة، 2017،
7. منير إبراهيم الهندي، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر، الطبعة الرابعة، المكتب العربي الحديث، القاهرة،

#### الرسائل الجامعية:

8. أحمد نبيل عبد المنعم تقويم أداء بنك فلسطين المحدود باستخدام بطاقة قياس الأداء المتوازن. رسالة ماجستير .كلية التجارة -الجامعة الإسلامية.
9. حوحو فطوم، سياسات تفعيل الأسواق المالية العربية دراسة السوق المالي السعودي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم الاقتصادية جامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2015 .
10. زهواني رضا، تحسين تخطيط الإنتاج في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ( دراسة حالة مؤسسة رمال بلاستيك تقرت ) مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية غ.م، جامعة ورقلة، 2006/2007،
11. فلاح حسن أحمد، تأثير جائحة كوفيد 19 على أداء الشركات المدرجة في سوق دبي المالي.
12. فوزي بلحاج، خالد محمود الجابري، أثر تداعيات فيروس كورونا على أداء الشركات المدرجة في سوق المال السعودي ( تداول) دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية، إدارة الأعمال كلية دراسات الأعمال الجامعية العربية المفتوحة، السعودية، قسم إدارة الأعمال كلية العلوم الإدارية جامعة حضر موت، اليمن، نشر 2020.

13. مريم رياض حميد السامرائي، أثر تداعيات جائحة كورونا على المنظمات الصناعية في عمان، أطروحة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، قسم إدارة الأعمال، 2021.
14. وداد زمالي، منيرة قروي، تداعيات جائحة كوفيد 19 على المؤسسات المدرجة في السوق المالي السعودي - دراسة حالة مؤسستي الدوائية وطيبة فترة نوفمبر 2018- جوان 2020، مذكرة تخرج ماستر علوم مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، سطيف، الجزائر، 2020/2021.

### المجلات والدوريات:

15. أحمد محي الدين التلاني، الأزمات الاقتصادية العالمية والآثار المتوقعة لازمة فيروس كورونا المستجد 2020، مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية، كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية - جامعة، المجلد 57، العدد 5 أكتوبر 2020
16. أحمد فايز المرش، أزمة الإغلاق الكبير، الاقتصادية لفيروس كورونا كوفيد 19، مجلة البحوث الإدارية والاقتصاد، مجلد 2 عدد 2، نشر 2020/06/10
17. إياد بن عبد الفتاح النسور، خالد بن عبد الله الختلان، تأثير جائحة كوفيد 19 على النشاط الاقتصادي للمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة، م 37 ع 2، (1444 هـ / 2023 م).
18. أيمن علي سليمان، أثر الحصص السوقية على ربحية الشركات المساهمة العامة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2017،
19. أحمد بدر الحسن الرباحي، تحليل مؤشرات الربحية في مصاريف الرشيد مجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العراق، العدد السابع عشر، سنة النشر مجهولة.
20. سيف سلام حكيمي، طلعت رشاد عبد الفتاح شما، الآثار المتوقعة لجائحة كورونا على السوق المالي السعودي والاستراتيجيات المالية لمواجهتها، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة جامعة الأزهر العدد 27 جانفي 2023.
21. بدريني عيسى، غربي حمزة، تحقيق وتقييم الإعلان عن ربح السهم لعينة من الشركات على المستوى العالمي خلال جائحة كوفيد-19، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، جامعة المسيلة، المجلد 7، العدد 2، نشر 2024/03/10

22. خالد عبد الحفيظ، الشركات متعددة الجنسيات وأثرها في خلق الأزمات الاقتصادية في الدول النامية، المجلد 3، العدد 4، جامعة وادي النيل، السودان، 2020 .
23. رادس مسعودة، تخطيط الاستراتيجي إحدى آليات إدارة الأزمات الاقتصادية، مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 1 ، العدد 2، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020 .
24. محمد بدر الحسن الرباحي، تحليل مؤشرات الربحية في مصاريف الرشيد مجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العراق، العدد السابع عشر، سنة النشر مجهولة.
25. مصطفى عبد الله أحمد القضاة، العوامل المؤثرة على الأداء المالي في شركات المساهمة الصناعية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، الأردن، 2015
26. خالد سيف الإسلام بوخلخال و علال بن ثابت 2021 قياس أداء المؤسسة من منظور خلق القيمة، في تفسير أداء مجتمع صيدال خلال 2009-2019 ،مجلد 12 العدد1 ،مجلة دراسات العدد الاقتصادي، نشر 2021/01/27.
27. sigala 2020 التأثيرات والتداعيات السياحة وكوفيد 19 على تطوير وإعادة ضبط الصناعة والبحث، مجلة أبحاث والأعمال 2020، المجلد 117.
28. جبار محفوظ، أسواق رؤوس الأموال -الهيكل الأدوات والاستراتيجيات، الجزائر، الجزء الأول ، دار الهدى للطباعة والنشر الجزائر 2011.
29. بدر الحسين الرباحي " تحليل مؤشرات الربحية في مصاريف الرشيد " للفترة الممتدة من 1996 -2000،مجلة العلوم الاقتصادية،المجلد 5، العدد 17 نشر 2006/01/31، جامعة البصرة كلية الإدارة والاقتصاد.

#### المواقع الإلكترونية:

30. هيئة السوق المالية Capital Market Authority التقرير السنوي 1440 - 1441هـ (2019م)
31. هيئة السوق المالية Capital Market Authority التقرير السنوي 1440 - 1441هـ (2020م)

32. هيئة السوق المالية Capital Market Authority التقرير السنوي 1440 - 1441 هـ  
(2021م)

33. [www.orgaam.com](http://www.orgaam.com) مجلة ارقام

34. موقع ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة [.https://www.google.com/search?q](https://www.google.com/search?q)

المراجع الأجنبية:

35. Abubakar ,n. and rosbi, s. 2020. Impact of coronavirus disease( covid 19) to equity market and currency exchange rate iosr journal of economics and finance 11

37. IBID SEYED MOJTABA HASANI AND ZADOLLAH FATHI 2012

الملاحق:

الملحق رقم 1:

شركة الخزف السعودية  
(شركة مساهمة سعودية)  
قائمة المركز المالي الموحدة  
كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ م  
(بالآلاف الريالات السعودية)

كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ م	كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ م	إيضاح	الموجودات
١,٦٢٢,٨٧٧	١,٧٠٥,٠٦٥	١١	الموجودات غير المتداولة
٧٥٥,٤٩٦	٦٣,٩٩٤	١٣	عقارات وآلات ومعدات
٢٠٢	٥١٠	١٤	حق استخدام الأصول
٨,٤٩٣	٩,٠٠١	١٤	موجودات غير ملموسة
٧٠,٧٤٦	٦,٠٥٢	١٦	استثمار في شركة زميلة وجرداء، الآلة بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الأخرى
٩,٧١٦,٢٣٤	١,٧٨٥,٥٥٢		إجمالي الموجودات غير المتداولة
٦٤٦,٦٠٧	٧٥٢,١١٨	١٧	الموجودات المتداولة
٣٢٧,١٧٨	٣٥١,١٦٠	١٨	مخزون
٦٨,٦٨٩	١٠٠,٢٣١	١٩	ذمم مديونية تجارية ومدفوعات مقدمة وموجودات أخرى
١,٠٤٢,٤٧٤	١,٠٢٠,٣٠٩		إجمالي الموجودات المتداولة
٢,٧٥٨,٧٠٨	٢,٨٠٥,٩٦١		إجمالي الموجودات
٦٠٠,٠٠٠	٦٠٠,٠٠٠	٢٠	حقوق الملكية
٢١٨,٣٣٦	٢١٨,٣٣٦	٢٠	رأس المال
٣,٥٢١	٢,٧٢٧	٢٠	احتياطي نظامي
(١١,٠٠٨)	(١١,٠٠٨)	٢٠	احتياطي القيمة العادلة
٦٧٤,٤٧٤	٥٩٩,٠٢٢		أسهم الخزينة
١,٤٨٥,٣٢٣	١,٤٠٩,٠٧٧		أرباح سبقت
٤٣,٨٩٢	٣٧,٩٧٤	١٥	إجمالي حقوق الملكية العائدة للمساهمين الشركة
١,٥٢٩,٢١٥	١,٤٤٧,٠٥١		حقوق الملكية غير المسيطرة
٤٦٣,٧٨٩	٥٨٨,٤٩٩	٢١	إجمالي حقوق الملكية
٥٧,٢٥٥	٤٦,٦٦٢	٢١	المطلوبات غير المتداولة
٨٥,٣٧٠	٧٨,٧٢٦	٢٢	فر ورض طويلة الأجل
٦٠٦,٤١٤	٧١٣,٤٩٠		التزامات عقود الإيجار
٨٥,٠٤٥	٢٢١,٢٥٥	٢١	مكافآت نهاية الخدمة للموظفين
٢٠١,١٧١	١٩٢,٤٤٧	٢١	إجمالي المطلوبات غير المتداولة
١١,٥٤٠	١٠,٥٥٠	٢١	قروض قصيرة الأجل
٢٩٧,٣٢٢	٢٨٦,٣٤٥	٢٢	الجزء المتداول من قروض طويلة الأجل
٢٨,٠٠١	١٧,٩٢٣	٢٢	الجزء المتداول من التزامات عقود الإيجار
٦٢٣,٠٧٩	٨٢٨,٥٢٠	٢٣	ذمم دائنة تجارية ودائنين آخرون
١,٢٢٦,٤٦٣	١,٠٥٤,٢٠١	٢٣	مخصص الزكاة
٢,٧٥٨,٧٠٨	٢,٦٨٦,٠٦١	٢٤	إجمالي المطلوبات المتداولة
			إجمالي المطلوبات
			إجمالي حقوق الملكية والمطلوبات

مطلوبات رأسمالية ومطلوبات محتملة

تعتبر الإيضاحات المرفقة من رقم (١) إلى رقم (٢٩) جزءاً لا يتجزأ من هذه القوائم المالية الموحدة.

عبدالعزیز بن عبدالکریم الخریجی  
عضو مجلس الإدارة

ماجد بن عبدالله العتيبي  
الرئيس التنفيذي

وليد بن محمد البسام  
المدير المالي

الملحق رقم 2:

الشركة السعودية للتصاريح الصناعية  
(شركة مساهمة سعودية)  
قائمة المركز المالي الموحدة الصادرة  
كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ م  
(بالريال السعودي)

٣١ ديسمبر ٢٠١٦ (معدلة)	٣١ ديسمبر ٢٠٢٠	إيضاح	الموجودات
٣,٧٧٠,٦٩٦	٣,٧٧٠,٦٩٦	٧	الموجودات غير المتداولة:
٧٨,٢٠٦	٧٨,٢٠٦	٨	الممتلكات والآلات والمعدات
٩٣٩,٨٩٠	٩٣٩,٨٩٠	٩	أصول غير ملموسة
٤,٧٨٨,٧٩٤	٤,٧٨٨,٧٩٤	١٠	حق استخدام الأصول استثمارات، الآلة بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
٣,٧٧٠,٦٩٦	٣,٧٧٠,٦٩٦		الموجودات المتداولة:
٣,٧٧٠,٦٩٦	٣,٧٧٠,٦٩٦	١١	المخزون
٧,٥٩٤,٨٢٨	٧,٥٩٤,٨٢٨	١٢	أرصدة مدينة أخرى،
١٥,٦٤,٤٣٥	١٥,٦٤,٤٣٥	١٣	ذمم مدينة تجارية
٨,٤٨٤,٠٣٠	٨,٤٨٤,٠٣٠	١٤	الذمم وما في حكمه
٣٥,١٧١,٣٨٣	٣٥,١٧١,٣٨٣		إجمالي الموجودات
٣٩,٩٦٠,١٧٥	٣٩,٩٦٠,١٧٥		حقوق الملكية والمطلوبات
٦٤,٨٠٠,٠٠٠	٦٤,٨٠٠,٠٠٠	١٥	رأس المال
٦٤٢,٦٤٥	٦٤٢,٦٤٥	١٦	احتياطي نظامي
(٣٧,٧٠٩,٣٣٩)	(٣٧,٧٠٩,٣٣٩)		خسائر حتى التكملة
٢٧,٧٣٦,٣٠٩	٢٧,٧٣٦,٣٠٩		إجمالي حقوق الملكية
٧٢٠,٥٧٤	٧٢٠,٥٧٤	٩	المطلوبات غير المتداولة:
٣٣٥,٣٣٠	٣٣٥,٣٣٠	١٨	التزامات عقود الإيجار - الجزء غير المتداول
١,٠٥٥,٩٠٤	١,٠٥٥,٩٠٤		التزامات المنافع المحددة للموظفين
٣٢١,٨٦٨	٣٢١,٨٦٨	٩	المطلوبات المتداولة:
١,٠٥٤,٠٦٦	١,٠٥٤,٠٦٦	٩	التزامات عقود الإيجار - الجزء المتداول
٥,٨٩٧,٣٥٤	٥,٨٩٧,٣٥٤	١٤	ذمم دائنة تجارية
٢,٨٠٨,٧٩٨	٢,٨٠٨,٧٩٨	٢٠	مصاريف مستحقة أرصدة دائنة أخرى،
١,٠٥٥,٨٤٦	١,٠٥٥,٨٤٦	٢١	مستحقات مساهمين
١,٠٥٥,٨٤٦	١,٠٥٥,٨٤٦		مخصص الزكاة
١٢,٢٢٣,٨٦٦	١٢,٢٢٣,٨٦٦		إجمالي المطلوبات المتداولة
٣٩,٦٦٠,١٧٥	٣٩,٦٦٠,١٧٥		إجمالي حقوق الملكية والمطلوبات

عضو مجلس الإدارة المقوض

الرئيس التنفيذي

المدير المالي

### الملحق رقم 3:

الشركة السعودية للمصادرات الصناعية  
(شركة مساهمة سعودية)  
قائمة المركز المالي الموحدة المُعاد إصدارها  
كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠  
(بالريال السعودي)

٣١ ديسمبر ٢٠١٩ (معدلة)	٣١ ديسمبر ٢٠٢٠	إيضاح
		<b>الموجودات</b>
		<b>الموجودات غير المتداولة:</b>
٣,٠٤٩,٧٠٩	٣,٧٧٠,٦٩٦	٧ الممتلكات والآلات والمعدات
-	٧٨,٢٠٦	٨ أصول غير ملموسة
١,١٤٦,٢٨٦	٩٣٩,٨٩٠	٩ حق استخدام الأصول
٦,٥٥٩,٦٥٤	-	١٠ استثمارات بالقيمة العادلة من خلال الربح أو الخسارة
١٠,٧٥٥,٦٤٩	٤,٧٨٨,٧٩٢	
		<b>الموجودات المتداولة:</b>
٢,٦٤٥,٩٥٥	٣,٤٥٢,٠٩٠	١١ المخزون
٩,٤٥٠,٧٤١	٧,٥٩٤,٨٢٨	١٢ أرصدة مدينة أخرى
٨,٠٩٧,١٤٧	١٥,٦٤٠,٤٣٥	١٣ ذمم مدينة تجارية
١٩,٦٢٥,٤٨٩	٨,٤٨٤,٠٣٠	١٤ النقد وما في حكمه
٣٩,٨١٩,٣٣٢	٣٥,١٧١,٣٨٣	
٥٠,٥٧٤,٩٨١	٣٩,٩٦٠,١٧٥	<b>إجمالي الموجودات</b>
		<b>حقوق الملكية والمطلوبات</b>
		<b>حقوق الملكية</b>
٦٤,٨٠٠,٠٠٠	٦٤,٨٠٠,٠٠٠	١٥ رأس المال
٦٤٢,٦٤٥	٦٤٢,٦٤٥	١٦ احتياطي نظامي
(٢٤,٥٨٦,٣٢٠)	(٣٧,٧٠٩,٣٣٦)	خسائر متراكمة
٤٠,٨٥٦,٣٢٥	٢٧,٧٣٦,٣٠٩	<b>إجمالي حقوق الملكية</b>
		<b>المطلوبات</b>
		<b>المطلوبات غير المتداولة:</b>
٨٠٤,٣٦٨	٧٢٠,٥٧٤	٩ التزامات عقود الإيجار - الجزء غير المتداول
٥٨٣,١٧٣	٣٣٥,٣٣٠	١٨ التزامات المنافع المحددة للموظفين
١,٣٨٧,٥٤١	١,٠٥٥,٩٠٤	
		<b>المطلوبات المتداولة:</b>
١٨٧,١٤٥	٣٢١,٨٩٨	٩ التزامات عقود الإيجار - الجزء المتداول
١,٩٢١,١٣٩	١,٠٥٤,٠٦٦	ذمم دائنة تجارية
٢,٢٠٣,٢٩٧	٥,٨٩٧,٣٥٤	١٩ مصاريف مستحقة أرصدة دائنة أخرى
٢,٨٠٨,٧٩٨	٢,٨٠٨,٧٩٨	٢٠ مستحقات مساهمين
١,٢١٠,٧٣٦	١,٠٨٥,٨٤٦	٢١ مخصص الزكاة
٨,٣٣١,١١٥	١١,١٦٧,٩٦٢	
٩,٧١٨,٦٥٦	١٢,٢٢٣,٨٦٦	<b>إجمالي المطلوبات</b>
٥٠,٥٧٤,٩٨١	٣٩,٩٦٠,١٧٥	<b>إجمالي حقوق الملكية والمطلوبات</b>

عضو مجلس الإدارة المقوض

الرئيس التنفيذي

المدير المالي

### الملحق رقم 4:

شركة الخبز السعودية  
(شركة مساهمة سعودية)  
قائمة المركز المالي الموحدة  
كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢  
(بالإلاف الريالات السعودية ما لم يذكر غير ذلك)

٢٠٢١	٢٠٢٢	إيضاح
		<b>موجودات</b>
		<b>موجودات غير متداولة</b>
١,٦٤٠,٦٩٨	١,٦١١,٠٤٥	٥ ممتلكات وآلات ومعدات، بالصفافي
٧١,٥٦٧	٨٧,٥٣٢	٦ حق استخدام أصول، بالصفافي
٩٠,١١	٩٠,٠٥٤	٧ استثمار في شركة زميلة
٧,٩٨٧	٧,٤٢١	٨ موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الأخر
١,٧٢٩,٢٦٣	١,٧١٥,٠٥٢	<b>مجموع الموجودات غير المتداولة</b>
		<b>موجودات متداولة</b>
٧٣١,٤٨١	٩٥٧,٤٣٩	٩ مخزون، بالصفافي
٢٩٣,٤٧٩	٣١١,١٨٤	١٠ ذمم مدينة، بالصفافي ومصاريف مدفوعة مقدماً وموجودات أخرى
١,٠٩,٦٤٦	٧٠,٦٩٣	١١ نقد في الصندوق وأرصدة لدى البنوك
-	٦,٦٤٧	١٢ مشتقات مالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح والخسائر
١,١٣٤,٦٠٦	١,٣٤٥,٩٦٣	<b>مجموع الموجودات المتداولة</b>
٢,٨٦٣,٨٦٩	٣,٠٦١,٠١٥	<b>مجموع الموجودات</b>
		<b>حقوق الملكية والمطلوبات</b>
		<b>حقوق الملكية</b>
٨٠٠,٠٠٠	٨٠٠,٠٠٠	١٣ رأس المال
٢٤١,٧١٥	٢٤١,٧١٥	١٤ احتياطي نظامي
٣,٧٦٢	٣,١٩٦	١٥ احتياطي القيمة العادلة
(٣,٨٧٠)	(٢,٦٦٣)	١٦ اسم الخزينة
٦٣,١١٢	٧٠٧,٤٥٤	أرباح مبقاه
١,٦٧١,٧١٩	١,٧٤٩,٧٠٢	<b>مجموع حقوق الملكية العائدة لمساهمين الشركة</b>
٤٠,٣٨٣	٣٦,٧٧٠	٣٣ حقوق الملكية غير المسيطرة
١,٧١٢,١٠٢	١,٧٨٦,٤٧٢	<b>مجموع حقوق الملكية</b>
		<b>مطلوبات</b>
		<b>مطلوبات غير متداولة</b>
٤٢٢,٦٧٨	٢٨٢,٨٠٥	١ - ١٨ قروض طويلة الأجل - جزء غير متداول
٥٢,٢١٦	٦٨,٧١٢	٦ التزامات تأجير - جزء غير متداول
٨٧,٨٥٩	٩٠,٨٦٨	١٩ التزامات خطة منافع الموظفين المحددة
٥٦٢,٧٥٣	٤٤٢,٣٨٥	<b>مجموع المطلوبات غير المتداولة</b>
		<b>مطلوبات متداولة</b>
-	١٦٠,٥٥١	٢ - ١٨ قروض قصيرة الأجل
٢٣٤,٨٤١	٢١١,٩٣٨	١ - ١٨ قروض طويلة الأجل - جزء متداول
١٣,٩٠٢	١٣,٤٤٤	٦ التزامات تأجير - جزء متداول
٣١٧,٦٧٥	٤١٦,٠٤٤	٢٠ ذمم دائنة ومصاريف مستحقة ومطلوبات أخرى
٢٢,٥٩٦	٣٠,١٨١	٢١ مخصص الزكاة
٥٨٩,٠١٤	٨٣٢,١٥٨	<b>مجموع المطلوبات المتداولة</b>
١,١٥١,٧٦٧	١,٢٧٤,٥٤٣	<b>مجموع المطلوبات</b>
٢,٨٦٣,٨٦٩	٣,٠٦١,٠١٥	<b>مجموع حقوق الملكية والمطلوبات</b>

إن الإيضاحات المرفقة من رقم (١) إلى رقم (٣٥) تشكل جزءاً لا يتجزأ من هذه القوائم المالية الموحدة

عبدالمعز بن عبدالكريم الخريجي  
نائب رئيس مجلس الإدارة

ماجد بن عبدالله العيسى  
الرئيس التنفيذي

وليد بن محمد البسام  
مدير الإدارة المالية

## الملحق رقم 5:

شركة الصناعات الكهروإتية  
(شركة مساهمة سعودية)  
قائمة الربح أو الخسارة والدخل الشامل الآخر الموحدة  
(جميع البنوع بالريالات السعودية ما لم يذكر غير ذلك)

السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر	٢٠٢١	٢٠٢٠	إيضاح
	٦٤٨,٦٨٥,٧٦٨	٧٧٠,٦٨٧,٩١٠	٢٨,٤٥
	(٥٣٩,٥٨٥,٣٢٢)	(٦٢٨,١٣٧,٧٣٨)	٢٨,٥٦
	١٠٩,١٠٠,٤٤٦	١٤٩,٥٥٠,١٧٢	
	(٢٢,٤٦٤,٨٩٠)	(٢٢,٦٤٣,٦٦٤)	٧
	(٣٩,٤٩١,٩٠٠)	(٤٧,٩٠٠,٩٤٤)	٨
	(٢٥٨,١٥٠)	(٢,٤٩٩,٢٧٤)	١٦
	٢٨٢,٥٣٧	٢,٤٢٩,١٧١	
	٤٢,١٦٨,٠٣٤	٧,٠٤٨,٣١١	
	(٧,٤٦٩,٧٩٣)	(٧,٩١٦,٣٩٠)	٩
	(٥٢,٤٠٠)	-	١٣
	٣٤,٦٤٤,٨٤١	١٢,٣٤١,٩٢١	
	(١٠,٧٢٢,١٥٨)	(١٣,٤٩٦,٤٥١)	٢٧
	٢٣,٩٢٢,٦٨٣	٤٨,٨٤٥,٤٧٠	
	-	(١,٤٥٧,١٠٦)	
	(٣,٨٦١,٣٣٤)	(٣,٥٣١,٣٢٣)	٢٤
	-	٣٦,٨٤٨	
	(٣,٨٦١,٣٣٤)	(٤,٩٥١,٥٨١)	
	٢٠٠,٦١,٣٤٩	٤٣,٨٩٣,٨٨٩	
	٠,٥٣	١,٠١٠	٣٢
	٠,٥٣	١,٠٠٩	٣٢

الإيرادات  
تكلفة المبيعات  
إجمالي الربح  
مصاريف بيع وتوزيع  
مصاريف صوملية وإدارية  
مخصص الخسارة الانتصافية المرفعة  
إيرادات تشغيلية أخرى - بالصفافي  
ربح التشغيل  
تكاليف مالية  
الخصبة في صفافي خسارة استثمار يتم المحاسبة عنه باستخدام طريقة حقوق الملكية  
الربح قبل الزكاة  
مصرف الزكاة  
الربح للشنة  
الدخل الشامل الآخر  
بنود كمد يعاد تصنيفها إلى الربح أو الخسارة  
فروقات صرف من تحويل العملات الأجنبية  
بنود لن يعاد تصنيفها إلى الربح أو الخسارة  
إستارة من (عدة قياس التزامات منافع الموظفين  
التغيرات في القيمة العادلة للوجودات الحالية بالفترة السابقة من خلال الدخل الشامل الآخر  
الخسارة الشاملة الأخرى للشنة  
مجموع الدخل الشامل للشنة  
ربحية السهم  
أساسية  
مخففة

تعتبر الإيضاحات المرفقة جزءاً لا يتجزأ من هذه القوائم المالية الموحدة.

محدث عاب  
نائب الرئيس التنفيذي للتالية وتكنولوجيا  
المعلومات

طارق الطحيني  
العضو المنتدب

يوسف الفريشي  
العضو المفوض

## الملحق رقم 6:

### AL OMRAN INDUSTRIAL TRADING COMPANY (A SAUDI JOINT STOCK COMPANY) CONSOLIDATED STATEMENT OF FINANCIAL POSITION AS AT 31 DECEMBER 2020 (Saudi Riyals)

	Note	31 December 2020	31 December 2019 (Restated-note 27)
<b>ASSETS</b>			
<b>Non-Current assets</b>			
Property and equipment, net	6	39,657,980	41,507,357
Rights of use assets, net	7	2,081,524	2,547,598
<b>Total Non-current assets</b>		<b>41,739,504</b>	<b>44,054,955</b>
<b>Current assets</b>			
Inventory	8	92,263,509	68,308,865
Trade receivables, net	9	30,067,719	31,171,939
Advance expenses and other current assets, net	10	14,736,252	10,230,443
Due from related parties	11-1	-	1,647,535
Cash and cash equivalents	12	8,924,584	1,616,852
<b>Total current assets</b>		<b>145,992,064</b>	<b>112,975,634</b>
<b>TOTAL ASSETS</b>		<b>187,731,568</b>	<b>157,030,589</b>
<b>LIABILITIES AND SHAREHOLDERS EQUITY</b>			
<b>SHAREHOLDERS EQUITY</b>			
Share capital		60,000,000	60,000,000
Statutory reserve	13	9,921,843	9,841,112
Agreement reserve	14	695,834	695,834
Actuarial reserve	15	(37,348)	1,110,913
Retained earnings		36,448,426	35,721,847
<b>Equity attributable to the shareholders of the company</b>		<b>107,028,755</b>	<b>107,369,706</b>
Non-controlling rights		(408,880)	(202,747)
<b>Total Equity</b>		<b>106,619,875</b>	<b>107,166,959</b>
<b>Liabilities</b>			
<b>Non-current liabilities</b>			
Employees' post-employment benefits	16	5,900,174	4,224,877
Borrowings - Non-current	17	1,101,084	-
Lease obligations - Non-current	7	1,814,827	2,304,829
<b>Total Non-current liabilities</b>		<b>8,816,085</b>	<b>6,529,706</b>
<b>Current liabilities</b>			
Borrowings - Current	17	47,976,807	24,913,358
Lease obligations - Current	7	490,002	397,101
Trade Payables		10,722,234	8,791,836
Accrued expenses and other current assets	18	7,789,428	5,405,856
Due to related parties	11-2	452,249	-
Provision for contingent Liabilities	19	1,000,000	-
Zakat provision	19	3,864,888	3,825,773
<b>Total current liabilities</b>		<b>72,295,608</b>	<b>43,333,924</b>
<b>Total liabilities</b>		<b>81,111,693</b>	<b>49,863,630</b>
<b>Total liabilities and shareholders' equity</b>		<b>187,731,568</b>	<b>157,030,589</b>
Contingent liabilities	24	-	-

Chief Financial Officer  
Saber Mohamed Hegazy

Chief Executive Officer  
Abdul Rahman Mohammed bin Omeran

The accompanying notes 1 through 29 form an integral part of these consolidated financial statements.

AL OMRAN INDUSTRIAL TRADING COMPANY  
(A SAUDI JOINT STOCK COMPANY)  
CONSOLIDATED STATEMENT OF FINANCIAL POSITION  
AS AT 31 DECEMBER 2021  
(Saudi Riyals)

	Note	31 December 2021	31 December 2020
<b>ASSETS</b>			
<b>Non-Current assets</b>			
Property and equipment, net	6	37,975,494	39,657,980
Rights of use assets, net	7-1	1,818,724	2,081,524
<b>Total Non-current assets</b>		<b>39,592,218</b>	<b>41,739,504</b>
<b>Current assets</b>			
Inventory	8	102,841,945	92,263,509
Trade receivables, net	9	38,440,554	30,067,719
Prepayments and other debit balances	10	6,851,037	14,736,252
Cash and cash equivalents	12	4,112,549	8,924,584
<b>Total current assets</b>		<b>152,246,085</b>	<b>145,992,064</b>
<b>TOTAL ASSETS</b>		<b>191,838,303</b>	<b>187,731,568</b>
<b>LIABILITIES AND SHAREHOLDERS EQUITY</b>			
<b>SHAREHOLDERS EQUITY</b>			
Share capital	13	60,000,000	60,000,000
Statutory reserve	14	10,915,307	9,921,843
Agreement reserve	15	695,834	695,834
Actuarial reserve		(1,217,454)	(37,348)
Retained earnings		45,389,603	36,448,426
<b>Equity attributable to the shareholders of the company</b>		<b>115,783,290</b>	<b>107,028,755</b>
Non-controlling rights		(477,000)	(408,880)
<b>Total Equity</b>		<b>115,306,290</b>	<b>106,619,875</b>
<b>Liabilities</b>			
<b>Non-current liabilities</b>			
Employees' post-employment benefits	16	6,842,426	5,900,174
Borrowings - Non-current	17	1,156,132	1,101,084
Lease obligations - non-current	7-2	1,120,980	1,814,827
<b>Total Non-current liabilities</b>		<b>9,219,538</b>	<b>8,816,085</b>
<b>Current liabilities</b>			
Borrowings - Current	17	44,551,143	47,976,807
Lease obligations - Current	7-2	938,849	490,002
Trade Payables	18	4,594,011	10,722,234
Accrued expenses and other credit balances	18	11,923,842	7,789,428
Due to related parties	11-1	540,758	452,249
Provision for contingent Liabilities		1,997,211	1,000,000
Zakat provision	19	2,786,661	3,864,888
<b>Total current liabilities</b>		<b>67,312,475</b>	<b>72,295,608</b>
<b>Total liabilities</b>		<b>76,532,013</b>	<b>81,111,693</b>
<b>Total liabilities and shareholders' equity</b>		<b>191,838,303</b>	<b>187,731,568</b>

Chief Financial Officer

Saber Mohamed Hegazy

Chief Executive Officer

Abdul Rahman Mohammed bin Omran

The accompanying notes 1 through 29 form an integral part of these consolidated financial statements.